الجامعة

مليمات ٥



ساعة . . . . فى غرفة المحرر

السنة الثالثة

بهذا العدد تستقبل (الجامعة) سنتها الثالثة . فقد ظهر عددها الاول من عهدها الماضى فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وكانت تصدر باسم زميل آخر . باسلوب آخر . ولغرض آخر !

ولا اريد ان انتهز هذه الفرصة لأقطع على نفسى وعودا كنت قد تفاهمت مع القراء فى العدد الاول من عهد (الجامعة) الجديد على ألا اقطعها . ولكني اريد — والجامعة بالكمية التي طبعت من هذا العدد الذى بين يدى القارىء تضرب رقما قياسيا وتفخر بما لايقل عن ستين الف قارىء — أريد ان اكرر شكرى . وان اعد القراء بان اقدم لهم فى اقرب فرصة المستندات القاطعة على كمية ما يطبع من « الجامعة » وهى مستندات تغمز بعينها ساخره من سر المهنة ! وتشهد بان مجلة عربية لم تنل فى اربعة اسابيع من مولدها ما نالته « الجامعة » من اعجاب القراء واقبالهم

فشكراً .... مرة اخري !

اعجاب . . . وسخط

أما رسائل الاعجاب فاكتفى بشكر اصحابها دون ان اشير اليها فهى فى الواقع تستغرق اكثر من ملزمة كاملة من هذا العدد . وانا اعلم ان اصحابها لا يرغبون فى نشرها او نشر اسمائهم ولو بالحروف الاولى منها . ولكن ما يهمنى التعليق عليه هو رسائل السخط ....

ففيها ولا شك ما يستحق التعليق ...

ولعل من اشيق تلك الرسائل رسالة صادرة من القاهرة فى ٢١ سبتمبر بامضاء «معجب ومتألم . مصرى دماً» استهلها صاحبها بقوله «يامن تطوعت بتلقيب اسافل الصحافة بمجلاتنا الكبرى » وتطرق بعد ذلك الى مهاجمة المحرر بكل كلمات السخط والنقد اللاذع المر ! لدفاعه عن الصحف التى اراد « معجب ومتألم » ان يسميها الصحف السورية ...! وانتهى الي قوله « انظر الى الوطنية فى شخص غاندى ثم انظر الى نفسك وارجع الى الحق فالرجوع الي الحق فضيلة » ...!

ولا اكتم القاريء انى دهشت اذ تلقيت الرسالة فالقارىء المتألم المعجب العزيز يرى بعد ان قرأ ما كتب عن (كيف تحرر مجلاتنا الكبرى) اننى دافعت عن تلك الصحف مع ان له فيها رأيا آخر يتضح من اللفظ الذي استخدمه فى مستهل كلمته . . . بينما الكثيرون من الزملاء يرون ان محرر (كيف تحرر مجلاتنا الكبري) قد قسا قسوة لا مبرر لها . . . وانا ازاء ذلك لا يسعنى وقد تناقضت الآراء فى هذا الباب ذلك التناقض العجيب المدهش . واثار حوله الكثير من (الدوشه) التى لا داعى لها ـ الا ان اكتفى بما نشر وان ارضى سر المهنة واقبل رجاء الزميل زكي طليمات . . . . كما ارضى « المعجب المتألم » فلا تستمر « الجامعة » على نشر ذلك الباب

اما النعت الذي اراد القارىء ان يلصقه بمجلاتنا المعروفة فلا اقره عليه ... اذ اننى لازلت عند رأيي الاول فى انها مجلات مصرية وانا عند تعرضنا لها انما نتعرض لاعمال مصرية تحتمل النقد كما تحتمل الثناء ..!

الجامعة
٤

الخميس ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٢

العدد ٣٥ السنة الثالثة

ثمن العدد ٥ مليمات

الاشتراك السنوى ثلاثون قرشا

الادارة — عمارة الأوقاف رقم ٣ بميدان العتبة الخضراء بمصر

تليفون — ٤٣٠٢٨

صاحب المجلة وناشرها و رئيس تحريرها

محمود كامل المحامى

صدقى والجامعة

والطابع الظاهر فى خلق طيارنا المصرى المعروف محمد صدقى هو الاقدام ! ولذا رأى أن يزور ادارة (الجامعة) وان يضغط بيده على أيدى محرريها يحيي اقدامهم على اصدارها فى هذا الوقت .... العصيب !

ورأى المحرر جالسا أمام مكتبه بين تل من الاوراق ... يقرأ هذه ويمزق تلك .... ويحيى قادما . . . ويودع زائرا . . . ويجيب على محادثة تليفونية . . . وشكا له المحرر من ارهاق اعصابه بذلك الجهد الشاق فاقترح علاجا لذلك . . . وتمم بابتسامته الوديعة الخجلى ....

ـ تعالى طير فوق وانت تفوق !

وتحدث المحرر مع الطيار الباسل فى شؤون أخرى... وربما تمكن قلم تحرير«الجامعة» من أن يتصل بقرائه اتصالا جويا فى القريب...على الاقل بعد ان تصل من المانيا العجلة الناقصة من طيارة صدقى!

ممثلة مصر . . . فى الرقص

يذكر القراء أننا نشرنا منذ عددين كلمة عنوانها (هل يمكن أن تنجح راقصة مصرية فى اوروبا) وقد طلبنا فى آخرها من القراء أن يرشحوا الراقصة المصرية التى يظنون امكان نجاحها في اوروبا!

ورغم أننا لم نكن نقصد طرح الموضوع لنوع من المسابقة و المباراة فقد وردت لنا رسائل عديدة تحمل آراء اصحابها فى الراقصة التي تنتخب لتمثيل فن الرقص المصرى الحديث فى أوروبا ...

والعجيب ان القراء وخاصة الطلبة من شبابنا (الناهض) يحكمون الوجدان قبل ان يحكموا العقل . فهناك مثلا رسائل كثيرة ترشح الآنسة فتحية اسماعيل الراقصة الناشئة بصالة بديعة مصابنى

ولقد أشرنا فى الكلمة التى نشرناها منذ اسبوعين الى ان اهم مايجب ان يتوفر فى الراقصة التى توفد على رأس وفد (الرقص) ان تكون نموذجا (تيب) للمصرية الصميمة . وأن يكون رقصها شرقياً بحتاً ...

ان المحرر يعترف للراقصة فتحية بالمظهر الساذج البريء والطفولة الوديعة ولكنه يظن أنه لا يزال امامها وقت طويل تتصقل فيه رقصتها ويبقى سؤالنا بعد ذلك بدون جواب !

على ضفاف البوسفور

حفلات راقصة بثياب النوم

حديث لاحد أصدقاء الجامعة مع مس تركيا

. . . وكان جو « استامبول » اذ ذاك مؤرقا ، ويبدو تألق النجوم فى سماء قبتها الزرقاء ضعيفا فاترا فغادرت « روملى حصار » الى « جاكسو » استروح نسائم البحر والصبا ، وامتع نفسي وحسى برؤية « حوريات البوسفور » يرفلن فى ثيابهن القصيرة الزاهية ، ويرتعن فى بحبوحة من الحرية ، يترحم عليها امهاتهن ، اللواتى قضين العمر قعيدات «الشلت» ،اسيرات « الحرملك » و «اليشمك » ، خاضعات لسلطة ورقابة « الأغوات » .

وهناك التقيت بصديق صحفى ، دعانى الى زيارة جزيرة الأمراء وقال لى، سوف تشاهد منظرا فريدا ، غير مألوف لديكم فى مصر . . . حفلة راقصة يبدو لك فيها الراقصين والراقصات بثياب النوم

واخذ الزورق يمخر بنا عباب (البوسفور) ويشق لنفسه طريقا وسط الماء ، الى أن وصلنا الى بحر مرمرة ، وكان يخيل الى أن حفيف المياه التى ترتطم بمقدمة الزورق ، تتحدث الينا عن عدد الضحايا والعذارى ، التى احتوتها تربته الرملية الناعمة . والتى كانت تلقى فى قاعه ، ارضاء لمطامع وشهوات سادة يلدز .

لم ادر كم من الزمن مر على وانا مسلوب من المناظر الفاتنة ولم اشعر الا وانا فى كازينو جزيرة الامراء ، المشيدة اروقته من الزجاج والبلور ودخلت قاعة فسيحة الارجاء . قد اسكبت فى جوانبها الاضواء وكلها تموج بعشرات من غادات استامبول وفتياتها الحسان ، وهن يرفلن فى بيجامات حريرية مزركشة . تشف عما تحتها من اجساد غضة ونهود بضة وقد جلس كل جماعة منهن يرتشفن فى لذة وصمت اقداح «الشمبانيا» الفاخرة

وقلت لنفسى وأنا مأخوذ بما أرى أين عقلية رجال الجيل الماضى فى تركيا ، الذين كانوا لايسمحون للطبيب الا أن يرى يد المريضة فقط لجس النبض ، وهى منزوية فى مخدعها ، لايقع نظره عليها مطلقا ، بل يحجبها عنه ، ستار كثيف لايمكن ان تنفذ منه العيون والابصار أين كل هؤلاء ليشاهدوا حفيداتهم ، وصوت ضحكاتهن يرن اليوم فى اجواز . « بيبيك » على الشاطىء الاوربى ليصل الى مسامع سكان « صوير باشا » على الشاطىء الاسيوى ! ؟



« الآنسة كهرمان خالص » ملكة الجمال العالمى

وعزف الجاز بند فقطع علينا سلسلة حديثنا ، واذ بالمدعوين يهبون سراعا متخاصرين والتأوهات الحارة تخرج من صدور العشاق ، فتمتزج بجو القاعة العابث

واوشكت الموسيقى ان تنتهى ووقفت رحى الرقص بعد قليل ، فأقبلت على المائدة المجاورة لنا ، حسناء تركية ، مليئة القوام، ترتدى بيجاما برتقالية اللون ، وقد عقصت شعرها على الطراز « النابوليتانية » ، وظللت أطيل النظر فيها ، الى ان نبهنى صاحبي قائلا :

— الا تعرفها . . ؟

— ومن أين لى ذلك ؟

— انها مس كهرمان خالص ملكة الجمال العالمى . . صبرا فاقدمك اليهـا .

لقد أعجب بها الغازى وكانت تدور فى المجتمعات همسات حول اشاعة زواجه بها ، ولكن الذين يعرفون اخلاق الغازى كانو يستبعدون صدور ذلك منه .

وقدمنى صديقى اليها ولم أشعر الا ويدى تضغط على يد ناعمة وصوت موسيقى عذب يقول

— تشرفنا يا افندم ! !

وبدأ حديثنا بسؤالها لى :

— الا ترقص ؟

— ..... قليلا !!

— ولماذا .... ؟ ألا يرقصون على ضفاف النيل !

— معظمهم من الاور بيين و ....

— جميلة بلادكم .... وخاصة فى الشتاء أليس كذلك ؟

— شرفيها بالزيارة فى الفصل القادم فيكتمل جمالها . . !

— هذا من لطافتكم معشر المصريين

واعاد الجاز باندكرته . وكان الجميع يطلبون للرقص ، وسرعان ما حضر اليها رئيس الأوركسترا واستسمحنا قليلا ، وافسحوا لها الطريق لتعتلى ظهر احدى المناضد الفسيحة فى وسط القاعة والتفوا حولها يصفقون مع نغمات « الجاز باند » وهى ترقص رقصة اسبانيولية فريدة فى نوعها

وهكذا تعيش استامبول اليوم . . وهكذا اصبحت «باريس الشرق » ووكر المتعة المسحورة والحب العابث ! !

« م . حسونه »

صور باسمة لأدباء الشباب

رامى ...

اتحسب الشباب بالعمر وعدد السنين وكم من رجل قد هرم وتكللت رأسه برياحين الكهولة وقلبه فتى . ونفسه شابة ونوازعه ابدا جانحة الى التصابى . وكم من شاب لايزال يهدده الزمان وتؤرجحه الايام . وقد هرمت فى قلبه ونفسه الحياة وتصرم فى شبابه العمر .

وهذا رامى قد جاوز الاربعين وأصبح من تلاميذه قضاة ومحامون وكتاب مشهورون وهو مع ذلك لايزال شابا وشاعر الشباب وسيمتد به العمر حتى يدب على عصا ويبقى رغم ذلك شابا يطلب اللذات . ويحن للغيد والغزلان . وينظم حبات قلبه الحانا للحنين والوجد !

عاش رامي حياة عاصفة . وذاق كل ما يذاق فى الحياة من نعيم وعذاب ولذة وحرمان . وسعادة وشقاء حتى اصبحت حياته قصيرة وأصبح عمره بيتا من الشعر أو خيالا فى بيت منظوم

تخرج رامى من مدرسة المعلمين فى عام ١٩١٢ وعين مدرسا بمدرسة القربية بعد امد قصير . والحقناه مدرسا بالقربية من ١٩١٩ الى ١٩٢١

وقد كان وهو مدرس محبوبا من تلاميذه حبا جما على انه كان حاد الكلام ثائر الاعصاب ويذكر كاتب هذه الكلمة انه كان أحب تلاميذه اليه لانه كان ينظم الشعر مثله وهو لم يتخط الثانية عشر ومع ذلك لم ينج فى يوم من الايام من « علقة » عامية لا تزال ذكرياتها حية فى خياله .

وكان رامي مع تلاميذه كما هو الآن بين اخوانه مرحا طروبا يبتكر النكات ويخترع الاسماء العربية للشخصيات الغربية واذا قامت المدرسة برحلة الى الاهرام كان بين التلاميذ . يعاكس الفلاحين فى الجيزة ويخطف « عباءة » أحدهم والترام يجري

وقد اختير بعد ذلك أميناً لمكتبة مدرسة المعلمين ثم أرسل فى بعثة الى فرنسا فاتم دراسته هناك ورجع فعين فى وظيفة فى دار الكتب بماهية وقفت فى مكانها لا تقفز ولا تتحرك بتحرك الاعوام!

وهكذا كوفىء رامى على نبوغه ودراسته العليا فى فرنسا بوظيفة تدر عليه حوالى الثلاثين جنيها او أكثر قليلا بينما زميله فى المدرسة والفرقة عبد الوهاب باشا فى منصب وكالة الوزارة . وزملاؤه العاديون جداً فى مواهبهم الذين استمروا فى التدريس نظار مدارس ثانوية ومفتشون بالمعارف ! وهكذا يكافأ الأدب والنبوغ فى هذا البلد الجحود الكنود !

حتى اذا ماأرادت وزارة المعارف أن تترجم روايات مسرحية لجأت ألى أمثال محمد مسعود وابراهيم رمزى واحمد الصاوى وأغفلت رامى الذى ترجم أكثر من عشر روايات للمسرح من أفخم ما عوف من الأسلوب العربى الفصيح المبين.

ورامى منكوب فى تقدير الحياة له وهو منكوب فى حياته العائلية فأبوه مات وهو فى صدر الشباب فحمل علي أكتافه اللينة الحمل الثقيل بعده ومات أخوه فى السودان غريبا وكان ضابطا بالجيش المصرى . وأخوه الآخر مات فى سن الشباب أيضا وله أخ آخر يعتمد فى حياته على رامى . . وهو أيضاً يعول والدته وأختين ويبر بعائلته ولا يمكن ان ينسى نصيبها من ماهيته مهما احتاج اليها وهو في ذلك مثال البر والوفاء

ورامي حزين فى قرارة نفسه . فهو ذو شخصية مزدوجة اذا قابلته فى أشد حالاته ألما وعذابا لقيك بالنكتة الرائعة وضحك لك . وهش حتى لتحسبه أسعد أهل الأرض. فاذ اخلا الى نفسه — أو الي كأسه — أو الى صديق يوقن منه الاخلاص بكى وفاضت آلامه وتمثل صورة للبؤس الانسانى . . .

واذا نظم الشعر فهو دموع منظومة وقطرات من دم قلبه الحزين . وشعر رامى حافل بذكر الحب العذرى حتى تكاد تتصوره يعشق للخيال ومجرد الصبابة . ولكن أتري رامى يقنع من الحب بالخيال ؟ يقينا لا فرامي يطلب كل اللذات ويتفانى فيها ويميل الى الغوانى والاستمتاع بهن كما يستمتع بهن أى « انسان » لايعرف قول الشعر العذرى !

وهو كذلك ينظم الشعر فى وصف الظباء من كل أمرد وضاح الجبين كأنه فلقة الشمس أو طلعة البدر

ورامى له فى كل بلد غرام . ففي القاهرة له غراميات منذ عهد الطفولة وقد سافر مرة الى الفيوم فعشق فيها غادة حسناء كان يضرب المثل بجمالها وفتنتها فخلدها بقصيدة له . ثم سافر الى باريس بلد الهوى والغرام فوجدها نعم المسرح لقلبه الخفاق فعشق وعشق حتي شبع عشقا . ثم رجع مصر فلقى فيها ام كلثوم . وكأنه لقى المنون . فقد قتلته عشقا . كما حطمت حياته بعبثها بقلبه . ولعبها بعواطفه . حتى كادت تخمد قريحته وتقتل عبقريته .

وقد ثارت مناقشة حول أم كلثوم ورامى فقائل يقول ان رامى هو الذى ساعد على خلق أم كلثوم، وآخر يقول ان أم كلثوم هى التى خلقت رامي .

والواقع ان رامى شاعر نابغة ومعروف قبل أن تخلق ام كلثوم . ولعل أغانيه الجديدة فى عالم الغناء والفن هي التي ساعدت كثيراً على ظهور أم كلثوم ولولا شعره وأغانيه لكانت أم كلثوم مغنية معروفة فى طبقة نجاة وسهام . وأقسم ان كثيرين يتعشقون أغانى أم كلثوم لجمال نظمها ومعانيها قبل لحنها وتغنيها . .

وقد كان رامى مثال الرشاقة وحسن الهندام ايام ان عرفناه مدرساً وهو لم يفقد كثيراً من عنايته الآن بهندامه وان كان قد ناله النقص . ولحقه شىء من الاهمال قليل .

وهو خفيف الروح بحيث انك لاتمل مجلسه ولا نكاته . وتستهويك شخصيته وهو لمن لايعرف الحزن الكامن فى أعماق نفسه عبارة عن ضحكة عالية ترن فى عالم الأنس بمصر . ولعله من الاشخاص القلائل الذين قلما تجد لهم عدوا غير حساد مجدهم وقلما تجد رامى خارج منزله ليلة الا وهو فى مجلس شراب حتي أكاد اجزم ان هذا سيؤدى بقريحته للجمود والخمود .

أما شعر رامى فهو فن قائم بذاته اعترف بعظمته كل نقاد وكل متذوق للأدب . فهو خالد بين أهل الخلود وشعره خالد فى ديوان الأدب الحى

وبعد فان حياة رامي كما رأيت حياة شاعر . هي مزيج من الألم والحب والسخرية

بين رقصة البيجين فى باريس . .

ورقصة الدلوكه فى اصوان . .

للاستاذ حسن صبحى

. . . . كانت ليلتى الاولى فى باريس . . . وكنت أسير فى شارع كليشى – وشارع كليشى يعرفه رواد باريس بانه شارع الصناديق . . والصناديق فى باريس هى امتع أماكن التسلية فى العالم . . . واذا لم يقدر لك ان تستمتع بصناديق باريس وأنت فيها فانك لا تكون قد رأيت باريس . . او هكذا يقول الباريسيون – واذا قدماى تقفان عن المسير أمام احدهذه الصناديق المقفلة . .

. . . . واذا بذكريات خمسة أعوام تعود الى رأسى فجأة . . فأغمض عينى وأرسل أثير التفكير الى مارسيليا فالاسكندرية فالقاهرة فاصوان

. . . . ثم يتجلى هذا الأثير السريع فاذابي فى حلقة من زملائى طلبة الجامعة أيام كنا فى دراستنا العملية باصوان . . وبيننا رهط من السياح متبايني الجنسيات . . وقد اضيئت وسط هذه الحلقة المشاعل . . وارتفع دخانها فملأ جو اصوان الصافى . وقد بدا تحت هذا الضوء الأصفر منظر همجى غريب . نساء سود البشرة ينعتهم أهل اصوان بالعبيد . . قد تمنطقن وربطن الودع والاصداف حول خصورهن ، والصفائح والخرز فى رقابهن ووضعهن فى معاصمهن أساور من صفيح موشاة بخرز مختلف الألوان ، ذوات شعور منبوشة ، ووجوه وبشرة لامعة مطلية بنوع من الشحم . . يتوسط أربع أو خمس منهن هذه الحلقة فيهززن اكتافهن ويدرن بانصافهن السفلى دورة تنسجم وتصفيق رهط آخر منهن قد جلسن فى صف وسط الدائرة وتحت المشاعل ، يدققن كفوفهن دقا موسيقيا متناسقا على وتيرة واحدة ويغنين معا بنغمة واحدة لا تتغير أبدا « الله عليك يازينب » . .

. . ومن المؤكد ان كل راقصة لا تدعى يازينب ، وان الانشودة وضعت اولا لزينب التى أصبح اسمها علما على غيرها من الراقصات ، وكانت الأغنية واحدة والنغمة واحدة وحركة الرقص واحدة . . وصوت الطبلة التى يسمونها (الدلوكة) سائر مع التصفيق ، ولا تزال هذه الدلوكة قائمة حتى تحس كبيرة الفرقة سأم الجمهور ، فتبالغ هى وزميلاتها فى الاهتزاز وفى الدوران . . وقد اطمأنت الى ان الجمهور يتابعهن بتصفيقه بعد ان حمسته بهذه المفاجأة والجمهور دائما عند حسن ظن الفنانين به اذا آنس منهم رغبة فى التفانى فى ارضائه بفنهم .

. . وتظل هذه القومة الحامية دقائق حتى تهد قواهن فيأخذن مكانهن وسط الحلقة ويجلسن فى صمت . . . . وهنا ينتهى الفصل الأول . .

هكذا حملت انغام هذا الصندوق المتواترة المملة البربرية آذانى جوا اعاد الى مخيلتي حلقة (الدلوكة) التى شهدتها فى اصوان . . فعجبت في نفسي « ترى هل وصلت الدلوكة الى باريس ؟ وترى هل اسمع فى هذا الصندوق الله عليك يازينب ؛ كما كنت اسمعها فى اصوان ؟ » . . وتطلعت الى اسم هذا الصندوق فوجدت مكتوبا عليه Beguine وبالتأكيد لم أفهم ماذا تعني هذه الكلمة ، وماذا يهمنى ؟ دخلت هذا الصندوق فحيانى وراء المدخل مباشرة شاب زنجى طويل القامة عريض الكتفين يرتدى سموكنج فى اناقة ورشاقة ، فساعدنى على خلع معطفى وقبعتى وأخذها وعصاى وابتسم ابتسامة جذابة ، واذ رأى فى بشرتى بعض السمرة مما جعل « الدم يحن » أخذ يحدثنى عن صندوقه الجديد وعن رقصة البيجين الجديدة ، وعن انفراده دون جميع صناديق باريس بان لديه أمهر راقصات للبيجين

وما هذه الرقصة الجديدة ياسيدى الأخ ؟ « هي رقصة زنوج وسط أفريقيا ، حملها الينا معرض المستعمرات الدولي ، وقد جعلناها على الطريقة الباريسية ، فأصبحت رقصة ازدواج بدل فردية ، فجمعنا الى جانب متعة الانظار والآذان متعة الأجساد ! . . وهذه ميزتنا أهل باريس ! نستمتع بالحياة الى أقصى حدود الاستمتاع وأخذ يضحك ضحكا ظريفا لا يعرفه غير أهل باريس . . والحق انك لو سمعته يتحدث ولم لون وجهه لحسبته باريسيا أصيلا . . مما جعل أشك في حقيقة هذا اللون . أذكر بالخير صد السكسار . . وهو أكثر مطابقة للبرابرة البرابرة انفسهم . . لروحه الخفيفة واتقان تنك وأخيراً وصلنا الى قاعة الصندوق فرأيت فى زا منها جوقة الجازباند وكلها زنوج فى ثياب سموكنج والقاعة تموج بالراقصين والراقصات ، مزدح جدا الى حد تصطدم فيه الأجسام ، وقد اشتب كل راقص براقصة ، على صورة غير التى نعرفها الرقص الحديث ! وتماوجت الأجسام ، لا سريعة بخطوات (الونستيب) ولا متنقلة مزدو بخطوات (الفوكس تروت) وليس فيها انس الخطوات الطويلة الهادئة التى (للتانجو) ولا رش قفزات ودورات (الفالس) . . . ولكن التصاق الراقص بالراقصة التصاقا محكما واشتبا كهما اشتبا كا محكما ليس بيد فى خصر فى يد ولكن يدى الراقصة مشتبكتان حول الراقص وذراعيه ملتفتان حول خصر ومشتبكتان على عجزها وهما يهزان جذعيهما عنيفا ويدوران بانصافهما السفلى دورانا م الاتجاه . . ! !

أليست هى الدلوكة مزدوجة . . ؟ ؟

لكن نحن فى باريس . . فى أحدث حلة رقصتها الجديدة التى انتشرت الى حد جعلها الرقصات انتشارا الآن . . . ولسنا فى الدلوكة . . فى اصوان . . !

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

ملك

لا نريد أن نتحدث عن ملك المغنية المعروفة فقد عرفها الناس ومن لم يسمعها فقد سمع بها ورددت الصحف كثيرا عبارات الاعجاب بمقدرتها الفنية والثناء على موهبتها الموسيقية واكثر الناس من مناقشة هذه المقدرة بين معجب وحاسد وذام وفنها على أي حال ملك للنقاد الموسيقيين وللتاريخ وليس ذلك من شأننا .

ولقد وصفها زميل أديب كانت له بها صلة فقال « ان صوتها الساحر ليأخذ باللب ويلمس عن كثب أحاسيس النفس فيثيرها عواطف متباينات أو يسلها زفرات وعبرات . »

على اننا كما قلنا لسنا فى معرض الحديث عن ملك كمغنية تبكيك أو تشجيك . أو عنها كشاعرة تنظم ألحانها ثم تلحنها كما تشاء .

وانما نريد أن نحدثك عن ملك من ناحية أخرى جهلها الكثيرون وأحاط بها الاحصاء الخبيرون

وهل يستطيع كاتب منصف نزيه أن يقف أمام شخصية ملك دون أن يحللها تحليلا ويسهب فى وصفها طويلا .

انها فتاة ما زالت فى فجر العقد الثالث وهى بعد حديث المجالس بقدرتها على سياسة القلوب حتى لتسلس لها أعنة الزعماء والابطال ...

على انها لم تكن الى عهد قريب الا كغيرها من المغنيات اللاتى يضم مجلسهن أهل الظرف والمنادمة واللهو والطرب ما بين عاشق تيمه الجمال أو عابث أغراه المال .

ولكن ملك فى طفرة واحدة استكملت نضوجها بل سبق عقلها سنها أو حط عليها فجأة سعد الطالع والحظ . أو حقت فيها دعوة مباركة فراحت تبهر الناس وتجمع تحت لوائها فريقا كبيرا من فطاحل السياسة واساطين القانون وجهابذة الشعر وكبار رجال الحكم .

وما كان عهدنا من قبل بصالة غناء أو ببيت مغنية الا ان يكون مجمع اهل اللهو والمجون حيث يقتل الوقت بين الطرب واللعب والمنادمة .

أما بيت ملك — وما أنا بالغالى ولا بمذيع السر — فهو المنتدى يزخر رجالات السياسة على اختلاف مشاربهم وتباين حزبياتهم .



صورة الآنسة ملك

فهذا وفدى أو دستورى وذلك شعبى أو اتحادى والجميع تحت لواء ملك اخوان متصافون يستمعون لتغريدها أو لملح حديثها وقد نسوا جانبا اختلافاتهم ومشاكلهم السياسية حدثنى صديق لا أشك فى صدق حديثه قال « زرت ملك ذات يوم فى منزلها فاستقبلتني بالباب حائرة تقلب عينيها بين غرفة واخرى وكأنما اسقط فى يديها فلا تدرى الى أية غرفة تقودني على اننى كان نصيبي اخيرا فى غرفة ضمت ثلاثا من اقطاب رجال السياسة المعروفين فى البلد وهم ينتمون الى حزب سياسى واحد بينهم « الطبيب الشهير » و « المحامى الكبير » والعين الثري »

وكان ينبعث من بقية الغرف همهمة واصوات مبهمة واراد الله ان يغمى على السيدة الوقورة والدتها وان يعقب ذلك صراخ وعويل واستنجاد كشف لي عن مكنون ما فى الغرفة الاخري . واذا بهم جماعة من رجال الاحزاب المختلفة كل حزب فى غرفة خاصة ولو ارادت ملك لفعلت المستحيل ولكونت منهم ائتلافيا حزبيا يغير وجه التاريخ فى مصر »

ثم اليك دليل آخر اسوقه على مقدرة ملك وسلطانها على القلوب

نعلم ان امير الشعراء لم يمنح بشعره واحدة من الجنس اللطيف . بل انه لم يمنحه لغير « مطرب الامراء » محمد عبد الوهاب . ولكن ملك اسمعتنا قصيدتين نظمهما لها خصيصا امير الشعراء

فلقد استطاعت ملك ان تلهم امير الشعراء هذه الابيات الزاهرة الذهبية وما ندرى اكان ذلك الوحى من عذب صوتها ام من سحر لحظها ام من وداعتها وخفض جناحها .

وما لى اذهب بالقارىء بعيدا ولعله لم ينس بعد كيف كان اسم ملك حديث المجالس فى بدء نظر قضية (القنابل) وهى اهم ما عرض على محاكم الجنايات فى هذا العام وما كان بصلتها بالبعض من قيل وقال

ولا تنس ايضا انها سئلت اثناء التحقيق فى قضية قنبلة طا وروت الصحف ذلك فى حينه وقيل انها ستسأل فى المحاكمة ايضا

وخلاصة ما نقوله ان فتاة كملك لو اتخذت لها فى الحياة سبيلا غير سبيلها لكان لها شأن آخر ولذكر اسمها بين العظيمات اللاتى يحفظ لهن التاريخ اجل الذكر ولكن « لله فى خلقه شؤون » .

طبعت بمطبعة الرغائب
لصاحبها عبد الرحيم بدوى
بشارع محمد على رقم ١٥٨ تليفون نمرة ٥٨٧٨٥

احاديث الصالونات

بقلم ماتا هارى

و كلما اعتزمت ترك الاسكندرية .... و (البلاج) وستانلى باى اجد ان الصالونات لاينقطع حديثها عن الاسكندرية و (البلاج) و (ستانلى باى) حتى فى هذا الوقت الذى لم يعد (الديكولتيه) فيه يتسق مع برودة الجو !

وحتى اصحاب الصالونات الذين ـ واللاتى ـ قضوا الشطر الاكبر فى اوروبا ، . وملؤا المعد بماء فيشى وفيتل وافيان لايكادون يهبطون القاهرة حتى يحنون الى جو الاسكندرية . فالسيدة زبيده شهاب الدين هانم عادت من اوروبا واعدت قصرها الفخم فى الزمالك لأنجالها ومهدت كل شىء لراحتهم ثم اسرعت بالسفر الى الاسكندرية ونزلت ضيفة على اسرة مندور ... وهى تثير دهشة المصطافات ببقائهافى المنزل بينما صاحبتا البيت السيدتان جميلة وعائشة مندور تترددان على (البلاج) يوميا وينسبون ذلك الى الحزن الذى لا يزال مستوليا على زبيدة هانم . والذى لم تكف الموسيقى ... ولا الالحان الجديدة التى يضعها المطرب محمد عبد الوهاب . . . ولاجو الاسكندرية لتبديده !

* * *

وقد بدأ (ستانلى باى) كما قلت لك يخف نشاطه تقريبا . وبدأ مقدار ضغط (الاتيكيت) يتلاشى ومما اثار جو التعليق فى صالونات الاسكندرية فى الاسبوع الماضى المظهر (الديموقراطى) الشعبى الذى أرادت السيدة عزيزة الحبانى أن تبدو فيه اذ وجدت من حقها أن تستنشق الهواء النقى وهى جالسة على مقعدها على شاطىء (ستانلى) مع صديقة لها . وقرصها الجوع فلم تجد ما يمنع من ان تخرج طعام الغذاء من سبت كانت تضعه بجانبها ودعت صديقتها الى مشاركتها الأكل (بالهنا والشفا)!



صورة حمام ستانلى باى وقد ظهرت فيها بوضوح الكابينات الجديدة

وكان لجرسونات مقهى ستانلى رأى آخر فى مبلغ حق زبائنهم فى حمل الطعام الى البلاج والشك فى كفاءة مطعمهم الخاص . .

وأبدى الرأى للسيدة عزيزة هانم فاحتجت وانسحبت ومعها الصديقة . . والسبت !

* * *

أما صالونات القاهرة فتتحدث عن قرب اندماج سيدة من سيدات الطبقة .. الراقية فى الوسط المسرحى . وهي السيدة حسنية ط التى تنتسب الى اسرة تركية معروفة خرج منها أحد رؤساء الوزارات السابقة . والسيدة حسنية هانم صديقة للممثلة المعروفة السيدة زينب صدقى كما انها صديقة للسيدة خديجة هانم فتحي زوجة الوجيه عبد العزيز فتحي وكيل دائرة الوجيه كال علوى التى قامت بتمثيل أحد أدوار قصة « كفرى عن خطيئتك » التى أخرجتها السيدة عزيزة أمير واحترق شريطها اخيرا .

ووسط ذلك الجو المتلىء بالميول والرغبات الفنية الملتهبة تحركت رسالة الفن فى صدر السيدة حسنية الضعيف !

وقد نسمع قريباً باندماج السيدة ح . ط . الى فرقة تكون على رأسها السيدة زينب صدقى . وتشترك فيها السيدة دولت أبيض وتتم مفاوضات تأليفها مع الممثل المعروف حسين رياض على مائدة منعزلة من موائد قهوة الفن !

* * *

ومخاطرة جريئة أخرى تفكر آنسة من أسرة معروفه فى الأقدام عليها . . . وهى آنسة يعرفها شبابنا الذين يعجبون بخطوات «التانجو» و « الفوكس تروت » كفن رياضى جميل ... وهى ابنة عضو فى هيئة سياسية كبرى ... وقد رباها والدها تربية افرنجية بحتة . . . ولا

« البيجاما » فى هوليوود

من اسباب الطلاق !

هوليوود لا تهمد فيها الاشاعات ولا تتعب أقدامها من الجرى بسرعة ، غير عابئة بقلم المرور وقانون السرعة ، وهى تنقل الأخبار عن هذا أو ذاك .

وتتحدث هوليوود الآن عن قضية الطلاق بين رالف فوربس طرف أول وروث شاترتون طرف ثانى . !

ورالف فوربس ممثل خفيف الظل أحب روث شاترتون الممثلة الجميلة واحتفلت هوليوود بعقد زواجهما وعاشا سعيدين يسود بينهما حسن التفاهم التام .

وفجأة بدأ الزملاء فى الاستوديو يتهامسون عن الطلاق بصوت خافت أخذ يرتفع حتى ملأ هوليوود وتحدثت الألسن عن الف سبب وسبب لهذا الطلاق ونشط مخبرو الجرائد فى التحرى والاستكشاف واتضح أخيراً أن السبب الحقيقي للطلاق هو — وأرجوك أن تطرح العجب



روث شاترتون النجمة السينمية المعروفه

جانبا — البيجامات الجميلة التى ترتديها الزوجة فى البيت . ! !

وتفصيل الخبر أن رالف فوربس من أبناء جون بول المحافظين على التقاليد الانجليزية بكل حذافيرها فهو لا يظهر على مائدة العشاء الا فى ملابس السهرة الكاملة وما تقتضيه هذه الملابس من الاتيكيت .

وأما روث شاترتون فانها من بنات العم سام الذين لا يخضعون كثيراً للتقاليد فلم تجد مناسبة لمضايقة نفسها بملابس السهرة طول المساء مع انها فى داخل بيتها خصوصاً وأنها تتصفح كتلوجات المودة كل مساء فهى تريد أن تأخذ حريتها فى الجلوس أو الاستلقاء وعلى ذلك قررت الظهور على مائدة العشاء بالبيجاما . ! !

وعبثا حاول رالف أن يقنعها بوجوب مراعاة قواعد الاتيكيت وأنه لا يوجد هناك تناسب بين الاسموكن والبيجاما ولكنها أصرت على رأيها وكانت النتيجة أن تقدما الى القاضى بطلب الطلاق .

وبالرغم من أن القاضى أظهر اعجابه بصورة الزوجة فى البيجاما فانه أصدر حكمه بالطلاق ... وارتسمت ابتسامة عريضة على شفتى هوليوود .!؟

« بقية حديث الصالونات »

نصيب من هذه التربية ولعله ماتيلدا

والآنسة الثرية التى تلقت تعليمها فى مدارس الراهبات ترى ان ثراء والدها لا يمنعها من أن تختار شريك حياتها من أية طبقة كانت مادام يرضى ميولها الرياضيه . ومادام يتمتع بقامة بديعة . ووجه احمر ممتلىء . حتى لو اختلف عنها جنسيةودينا .. وحتى لوكانت جنسيته من الجنسية الاجنبية الغالبة فى فرقة مطافىء العاصمة . وهى جنسية تمتاز بالدم الاحمر القانى والعيون الزرقاء . واللغة التى تسقط فيها غالبية المتقدمين لامتحان الكفاءة !

ويهمسون بقرب أسلام الشاب ذى القامة البديعة . حتى تتذلل عقبة (ثقيلة) فى سبيل ذلك الزواج (الديموقراطى) . الجرىء ! !

أما السيدة عائشه فهمى هانم فهى تأبى الا ان تشغل حيزا من هذه الصحيفة ويأبى زوجها (الوجيه) يوسف وهبى الا أن يعينها على ذلك . . .

وآخر اخبار ما بين الزوجين — و (بين) هنا لا علاقة لها بمساعى الدكتور فريد بك الرفاعى عند حد تهنئتــه ورجائه لدى رئيس التحرير ان الزوج يرى من حقه أن يشرف اشرافا تاما على عمله الخاص فلا يجوز لغيره أن يتدخل فيه . . . كما انه يستند الى خبرته الطويلة فى ادارة الاعمال المالية ومسك الحسابات . ومرانه العملى فى حياته الحافلة ... يستند الى كل ذلك فى ابداء عطفه واخلاصه وتمسكه بمصلحة شريكة حياته فيشترط أن يتولى هو أيضا — بمفرده — ادارة اعمالها الواسعة . ويردد أثناء ذلك الحكم من الأقوال المأثورة عن ان الجنس اللطيف لم يخلق للاعمال الشاقة التى تتخللها اثمان البذرة وأنواع السماد . . . والفرق بين الآبار الارتوازية والسواقى . . . . . وفائدة المحراث الميكانيكي الذى اخترعه احد افراد اسرة وهبى ! وتسمع همسا عن وقع تلك الشروط لدى الزوجة . . . بل وتحمل هذا الهمس اليك اسلاك التليفون ... فتتبين صوت الزوجة وهى تعترض على تلك الشروط ... وبين هذا وذاك لايزال الدكتور ف . ر ... يؤدى مهمته النبلية فى التوفيق بين الزوجين ... ويرى الا يعلم احد بتفاصيل تلك المهمة !

« ماتاهارى »

مشاهدات فى حفلة الآنسة نجاة

هل زفت الآنسة نجاة ؟ — خطاب الآنسة أم كلثوم — بين الزميلات — الأطباء والآنسة نجاة

هل زفت الآنسة نجاة

دعينا فى مساء الاحد الماضي الى حفلة اقامتها الآنسة نجاة بمناسبة انتقالها الى الفيلا الجديدة التى شيدتها بحدائق القبة . ولم نكن ننتظر — كما كان مفهوما من بطاقة الدعوة — أكثر من أن تضمنا حجرات المنزل ونستمع الى المقرىء الشهير الشيخ رفعت . ولكنها كانت مفاجأة حين وجدنا « الكلوبات » ترسم لنا الطريق الي البيت وتنتهى بنا الى صيوان كبير اقامه على الدلة أمام الفيلا — ولم تقف المسألة عند هذا الحد بل اتضح لنا أن هذا الصيوان فيه جزء داخلى أعد فيه مقصف فاخر .

هنا بدأنا نظن أن فى الأمر شىء ثم أكد لنا أحد المدعوين ان هذه الحفلة ليست بمناسبة افتتاح الفيلا كما فهمنا ولكنها حفلة زفاف الآنسة نجاة . وابتدأنا نفكر فيمن عساه يكون العريس وسرت هذه الاشاعة فقوبلت بالدهشة من الكثيرين وبالحسرة والوجوم من آخرين وبالدعاء من فريق ثالث بالرفاء والبنين . ثم انجلت الحقيقة فاذا بها دعابة ظريف ابتكرها ليرى أثرها فى النفوس وقد تحقق له بالفعل ما أراد !

خطاب الآنسة أم كلثوم

ولقد اعتذر بالبرق كثيرون نذكر منهم بولس باشا حنا والسادة عبد المجيد وعباس الرمالى والاستاذ فكرى اباظه ومحمود بك الجمال . كما أرسلت الآنسة أم كلثوم خطاب اعتذار رقيق لم تشأ أن ترسله بالبريد بل حمله صديقها السيد على الحمزاوي زيادة فى المجاملة والتقدير وليس من باب التوفير . قالت فيه .

« عزيزتى نجاة — بعد التحية وصلتنى دعوتك الرقيقة مع الشكر ولكنى آسفة لعدم امكاني الحضور فى ذلك اليوم لتغيبى عن مصر وأتمني لك دوام السرور وارجو ان تقبلى عذرى ولك الشكر »

بين الزميلات

وكان أول من حضر من المدعوات السيدة فاطمة رشدى بصحبة الاستاذ رامى فاحتلت مكانها بين محرم بك فهيم نقيب المحامين الشرعيين وابراهيم بك شكرى ثم حضرت السيدة دولت ابيض والسيدة فتحية احمد فلم تحسن السيدة فاطمة استقبالها وساد سكون وصمت طويل الى ان جاءت السيدة بهية أمير ولحظت ما بين الزميلات من جفوة



ترى كيف تستطيع نجـاة ان تلعب التنس وسط هذه الاشجار ؟ !

فسألت « مالها فاطمة قاعدة كدا درام ؟ »

ثم التفتت الى الوجيه على شكرى احد اصدقاء نادرة وقالت « سعيده ياعلى زخاريان » وجاء بائع لب محطم فقالت « مالك عامل زى يوسف وهبي فى أولاد الفقراء » ثم التفتت لعسكر مدير مسرح رمسيس وقالت « الحق ياعسكر اعمل معاه كنتراتو دايره مثل ارتجالى » وتوالت ملحها وطرائفها وملأت الجو مرحا وسرورا .

الشيخ رفعت وفتحية

ثم ابتدأ الشيخ رفعت يتلو آي الذكر الحكيم وهنا لاحظنا ان الاستاذ رامى لم يفته أن يحتل كرسيه فى الصف الأول كعادته فى حفلات أم كلثوم . الي ان حان موعد البوفيه الذى بالغت صاحبة الدعوة فى اتقانه وكان علي حد تعبير بعضهم دليلا على أن « مفيش حاجة اسمها أزمة » . ثم شنفت السيدة فتحية الاسماع الى وقت متأخر من الليل بساحر انغامها .

الأطباء والآنسة نجاة

كنا نسمع عن مطربة اشتهرت بأن لها أصدقاء كثيرين من الأطباء ولم تكن هذه المطربة بالآنسة نجاة . الا أننا لاحظنا أن عددا كثيرا من الأطباء حضروا الحفلة نذكر منهم الدكاترة عبد الحميد بك حمزة وعبد العزيز محمد وفؤاد رشيد وعمر شوقي واحمد ضيف والديوانى وصلاح ومرعى . فهل نفهم من هذا أنهم أجروا عملية بترقي ناحية ووصل فى الناحية الأخري أو أن فريقا من الاطباء متعصبون لقوميتهم ومصريتهم بينما الآخرون من أنصار الجارة العزيزة . . . ؟ !

فضيلة تسجل

ولعل أهم مانلاحظه على حفلة الآنسة نجاة انها كانت أول حفلة تقيمها (ارتست) ويحضرها كثيرات من (الأرتست) دون أن يكون فيها شراب بل وتفتح بآى الذكر الحكيم . وهذه حسنة نسجلها لصاحبة الدعوة وان كنا نأسف لعدم حضور بعض زميلاتها وأخيرا فانا نهنئ الآنسة نجاة بفيلتها ونرجو ان نهنئها مرة أخرى بمن سيشاركها فيها . . !

ابطال المسرح المصرى ـ جورج ابيض

ناظر محطة سيدي جابر يربح ثلاثة آلاف جنيه

فى شهرين

نشأته

بدأ حياته بخدمة السكك الحديدية وترقى فيها الى ان وصل الي ناظر محطة سيدى جابر وكان فى ذلك الوقت شـغوفا بالتمثيل الى حد كبير . لذلك اسس جمعية من الهواة كانت تقيم بضعة حفلات فى الاسـكندرية . وظل يعمل ناظرا للمحطة فى اوقات عمله وفى التمثيـل في اوقات فراغه . حتى شاءت المقادير ان يقيم حفلة حضرها سمو الخديوى السابق ومثل فيهـا رواية البرج الهائل باللغـة الفرنسية — وهى الرواية التى اخرجها مسرح رمسيس باسم «مرغريت دي بورجونيا »ـ فأجاد جورج فى دوره لدرجة أعجب بها سمو الخديوى ونصح له بالسفر الى اوروبا لدراسة فن التمثيل على كبار اسـاتذته . فصدع جورج الفتي بالأمر واستقال من وظيفته ورحل الى باريس وساعده الخديوى ماليا وهناك تعـلم على « سيلفان » حتى نمت مواهبه وظهر استعداده .

فرقته الأولى .

عاد من فرنسا سنة ١٩١١ واتجه فـكره الى تكوين فرقة ولـكن قامت فى سبيله اذ ذاك عقبات كثيرة اهمها ان الجمهور لم يكن يألف فى ذلك الوقت الروايات التراجيدية والدرام اذ كان صوت الشيخ سلامه حجازى هو الصوت الوحيد الذى يجذب الجماهير ولم تنجح أية رواية لم يقم هو فيها بالدور الأول . كذلك كان فقر جورج وقلة المال فى يده عقبـة اخرى فى سبيله الا انه بالرغم من ذلك اسس فرقة لعلهـا اقوى فرقة عرفت حتى اليوم فقد جمعت عبد الرحمن رشدى وفؤاد سليم واحمد فهيم وعزيز عيد ومحمد بهجت وعبدالعزيز خليل وحسن وصفى ومنسى فهمى ومحمود رضا وعمر وصفى والى جانبهم المظ استاتي ومريم سماط وابريز استاتي ونظلى مزراحى وماتيلدا نجار وروزا ليوسف وسرينا ابراهيم وصالحه قاصين . واختارت الفرقة ثلاث روايات عهدت بترجمتها الى ثلاثة من فطاحل الـكتاب وهى :

١) لويس الحادى عشر وعربها الياس فياض
٢) عطيل وعربها خليل مطران
٣) أوديب الملك وعربها فرح انطون

وسمح للفرقة بالعمل فى الاوبرا الخديوية لمدة



الاستاذ جورج ابيض

شهرين وكانت هـذه أول مرة تعمل فيها فرقة مصرية بدار الأوبرا وحضر سمو الخديوى الروايات الثلاث بنفسه واستدعى فى اول ليلة فى مقصورته الخاصـة جورج وعبد الرحمن رشدى واحمد فهيم وبهجت وهنأهم وشملهم بعطفه السامي . ونجحت الروايات الثلاث نجاحا مقطوع النظير ولا تزال الى اليوم تحتل مكانها الخالد

آل عكاشـه

ورغم ما لاقاه جورج من الاقبال العظيم والتشجيع فانه رأى أن الجمهور لا يزال متعطشا الى الطرب وأن نوع روايات جورج لا يزال ثقيل الهضم . لهذا رأى أن يضم اليه آل عكاشه وهم عبدالله وزكى وعبد الحميد وأن يخصص لهم روايات مستقلة غنائية لا يشـــترك فيها معهم وفعلا أخرج روايتى عائده والافريقية وقام بالادوار المهمة فيها عكاشه اخوان . ولـكنهم لم يلبثو أن انفصلوا وكونوا فرقة خاصة باسمهم عملت فى الاوبرا عام ١٩١٤ وأخرجت روايات القضاء والقدر وطارق بن زياد ونعيم بن حازم . وانفصل كذلك عبد الرحمن رشدى عن جورج وعاد الى مهنة المحاماة . وقامت حملة من الـكتاب تطالب بروايات مصرية فأجاب جورج الدعوة وأخرج روايتى الشيخ متلوف بقلم عثمان جلال وهى تمصير روايه « ترتوف » لموليير ورواية مصر الجـديدة وهى من تأليف فرح انطون . ولـكن جورج سقط فى الروايتين سـقوطا شنيعا . ثم أخرج روايتى نابليون والشرف اليابانى فنجح فيهما الى حد بعيد وعوض بهما ما فقده فى الروايتين السابقتين .

جورج وحجازى

وفى سنة ١٩١٤ حين اعلنت الحرب انضمت فرقة جورج وفرقة الشيخ سلامه حجازى وكونتا « فرقة ابيض وحجازى » وظلت هذه الفرقة تعمل عامين كاملين الى ان دب الخلاف بين جورج والشيخ سلامه واستحكمت حلقاته حتى انتهى الامر بانفصالها وانحلال الفرقة نهائيا ثم مات الشيخ سـلامه الى رحمة الله بعد ذلك بعام واحد .

ثلاثة آلاف جنيه فى شهرين

كون جورج بعد ذلك فرقته من جديد وضم اليها عمر بك سري وعبد الرحمن رشدى وعبدالقدوس وفؤاد سليم وغيرهم وكان لتشكيل هذه الفرقة ضجة كبيرة وبدأت موسمها سنة ٩١٧ بالاوبرا حيث مثلت « مكبث » والعرائس والممثل كين والضحايا، وفى وقت قصير حازت الفرقة ثقة كبيرة وكان الاقبال عليها عظيما والمقاعد تمتلىء بالنظارة والتذاكر تنفذ قبل بدء العمل بساعات وتجددت ثقة الجمهور بجورج ونال أقصى ما يبتغيه فنان . وبلغت صافى ارباح جورج فى شهرين ثلاثة آلاف جنيه . ولـكن ... نعم ولكن كان هذا آخر عهد جورج بالرخاء والصعود فبينما الممثلون آمنون مطمئنون اذا بهم يفاجأون صباح يوم بان جورج مريض وبأن الفرقة منحلة . وكانت دهشة الممثلين والجمهور من ذلك الحل الفجائى عظيمة ولم يفهموا مسوغا .

الفرقة الفرنسية

ثم شكل جورج فرقة فرنسية سنة ١٩١٩ من هواة التمثيل فى مصر ومثلت روايات لويس الحادى عشر والرداء الاحمر وصاحب معامل الحديد والاب لوبونار وغيرها وقد نجحت الفرقة نجاحا لا بأس به . ثم قامت ثورة عام ٩١٩ واغلقت المسارح وقتا ما بأمر السلطة العسكرية وحينئذ حل جورج فرقتيه العربية والفرنسية ورحل مع فرقة صغيرة الى الاقطار السورية

ومنذ ذلك التاريخ انقطعت اخبار جورج وفى اثناء ذلك سافر الي مراكش وتونس ثم الي العراق وجاب جميع تلك الاقطار وذاق معه الممثلون الامرين

اشتراكه مع رمسيس

وفى عام ١٩٢٣ اتفق جورج مع يوسف وهبي على أن يقوم بروايات مستقلة فأخرج روايتى « سيرانود برجراك » ومارك انطونيو وقد سقطت الروايتان سقوطا كبيرا وانفصل جورج عن رمسيس . ثم شكل جورج فرقة اشتغلت بالاوبرا ومثلت عدة روايات لم ينجح منها الا روايتى « عاصفة فى بيت » و « الشرف والوطن » . ثم اشتغل فى برينتانيا فلاق كسادا وأشرك معه فاطمه رشدى فلم يكتب له النجاح أيضا فحل فرقته ورحل الي سوريا وانقطعت أخباره ثانية.

وفى سنة ٩٢٧ اجدد اتفاقة مع رمسيس وظل يعمل معه موسمين كاملين الى أن أصيب بشلل اضطره للتقاعد عن العمل نحو سنة كاملة

معهد التمثيل

ولما أنشىء معهد التمثيل الحكومى سنة ٩٣٠ انتخب جورج ضمن اعضاء لجنة اختيار الطلبة ثم اختير لتدريس علم الالقاء. وبعد الغاء المعهد صدر قرار وزير المعارف بتعيين جورج مديراً لقاعة المحاضرات

اخلاقه

هادىء الى درجة البرود قليل الكلام الى درجة الصمت . مغرم بالأكل الى درجة كبيرة . قويم الاخلاق لا يعرف الميسر ولا الخمر ولا غيرهما من ضروب اللهو محب للعزلة ولا يمل اذا قضى أسبوعا كاملا دون أن يقابل أحداً أو يتحدث الى أحد . وهو مقتصد جدا الى درجة التقتير لا يحب أن يصرف شيئا ويطمع أن يربح الملايين واذا نصحه أحد بأن يصرف أولا ليجني ثانيا قال انه يريد أن يربح أولا واذا كان ولا بد من أن يصرف فيكون ذلك من ربحه . وأحسن رد علي ذلك ما قاله الاستاذ عبد القدوس « ان مثلك كمثل من يريد السمكة أولا ثم يقدم لها الطعم بعد ذلك » .

واخلاقه على المسرح غيرها خارجة فهو فى المسرح دائم الحركة والنشاط يرتدي ملابس التمثيل ويغيرها بغاية السرعة ويتنبه الي حركات وسكنات كل ممثل ولا تفوته كبيرة ولا صغيرة ويبدي كثيرا من الملاحظات والانتقادات للمثلين على المسرح وأحيانا يسبهم بأقبح الالفاظ فاذا انتهى التمثيل اعتذر اليهم وتلطف معهم



المرتبات وثمن الروايات

على انا احقاقا للحق نقول انه اول من دفع مرتبات ضخمة للمثلين فقد كان يدفع لعبدالرحمن رشدى ثلاثين جنيها شهرياً فى سنة ٩١٢ وهذا المبلغ فى وقتها عبارة عن ثروة فضلا عن أن مرتب الممثل لم يكن يزيد عن ثمانية جنيهات . كذلك دفع للكتاب من مؤلفين ومعربين أكبر مبالغ عرفت فقد دفع للمرحوم فرح انطون مائة جنيه ثمنا لرواية صلاح الدين ودفع ٦٠ جنيها للخليل مطران ثمنا لتعريب رواية مكبث

على أنا لا ننسى له أيضا أنه أول من سن سنة حل الاجواق وهى شر ما عرفه الممثلون حتى اليوم وموضوع شكواهم وتبرمهم كل عام .

ادواره

أهم ما اشتهر به جورج رواياته الاولى الثلاث وهى لويس وعطيل وأوديب وقد نجح فى هذه الروايات نجاحا لم ينجحه أى ممثل مصرى أى دور كان وستظل هذه الروايات خالدة مقر باسم جورج ابيض وكما نسجل له فخر ادوار هذه الروايات نسجل عليه ان لم ينجح بعد ذلك رواية بقدر نجاحه فى تلك الروايات . ما أخرجه بعد ذلك هو دور نابليون فى د المرسيليه الحسناء ومدام سان جين ثم تريبول مضحك الملك ثم ادوار مكبث وكين و السادس ولعل آخر دور نجح فيه هو دي توريللى فى رواية الشرف والوطن .

ومما تقدم يرى ان عدد الادوار التى فيها جورج قليل جدا بالنسبة الى السنين ال التى قضاها في المسرح وأهم مميزاته على المسرح القوية وصوته الذى يكيفه كيف شاء وأهم عدم عنايته بدرس أدواره دراسة كافية . و حفظه لها حتى أنه يظهر على المسرح وهو غير لكلمة واحدة من الدور . والويل لل والجمهور اذا لم يكن حسن شلبي ملقنها . . .

اسطواناته

هى أول اسطوانات شرقية سجل في صوته وقد عبأت تلك الاسطوانة شركة أو وهي أربعة فيها قطع من روايات أوديب و وعطيل ولويس.

« سماحه »

كيف مثلت روايتي الأولى

فتحنا هذا الباب لنعرض للقراء صورا مما يلاقيه المؤلفون المصريون من الممثلين واصحاب المسارح . وانا موقنون ان القراء سيجدون الوانا من العجب واللذة والاستمتاع . وقد بدأنا فطلبنا من صديقنا الاستاذ محمد شوكت التونى المحامى ان يكتب كلمة عما حدث له .

فى صباح يوم من شهر اكتوبر كنت راكبا ترام الجيزة قاصدا القاهرة . وفيما انا اسرح الطرف الشارد فيما حولى رأيت فوق لوحة الاعلانات الكبيرة التى تلى كوبري الزمالك ويبدأ بها شارع فؤاد الأول اعلانا كبيرا واضخم ما فيه اسم « محمد شوكت التوني » . دهشت وظننتى حالما او متوهما . وقد كانت الوساوس ثائرة في خيالى وعقلي وامام عيوني دائما . ودققت النظر فزددت اقتناعا بأن اسمى هو المكتوب . ولكنى فى الوقت نفسه موقن ان هذا الأمر مستحيل!

لماذا يكتب اسمى فى اعلان ضخم ؟! لا مناسبة هنا لهذا . ولذلك فقد زال كل شكي وايقنت بعد مرور الترام اني كنت واهما . . . ولكنى لما وصلت عنـــد اول شارع سليمان باشا رأيت اعلانا آخر واسمى فيـــه . . عندئذ لم اجد مندوحة من النزول من الترام وقصدت الاعلان ووقفت امامه فاذا فيه التفسير واذا الرواية «مأساة الحلمية» التي تركتها منذ اربع سنوات عند من ؟ لم اذكر حينها . ولكنى كنت متأكدا انى لم اتركها عند صاحبة الفرقة الآنسة نجمة ! لأنى لم اكن اعرف آنسة بهذا الاسم طول عمري . . .

تركت الاعلان وسرت الى حيث اقصد ثم رجعت الى المنزل فاذا تليفوني يدق طول النصف الثاني من ذلك اليوم . هـذا يطلب تذكرة والآخر يهنيني على ظهور الرواية وواحدة تسألنى عن مدى علاقتى بالآنسة نجمه . وصديق يتنحنح ويسألنى عن « نجمه دى تبقى ايه يا سيدى ؟ » وانا ارد على كل هؤلاء بجملة واحده « انا لا اعرف من هذه المسألة شيئا » .

وشغلني مرضى ووهمى اياما فلم ابحث عن الفرقة ولا عن الرواية . وكيف يهتم شخص برواية وهو مهدد فى حياته . والطب ينذره بأن حركة عنيفة أو اجهادا شاذا قد يوقفان القلب ؟



الانسه نجمة

وبعد بضعة ايام دق جرس التليفون فاذا المتكلم الأديب الممثل ابراهيم افندى الجزار فتذكرت فجأة انه هو من اودعت عنده روايتى منذ أربع سنوات اذ سحبتها من فرقة السيدة فاطمه رشدى بعد ان كانت قد تهيأت للاخراج واودعتها عنده ثم نسيتها نسيانا تاما .

حدثنى ابراهيم افندى عن الفرقـة الجديدة وأعضائها وصاحبتها حديثا طويلا فعتبت عليه لهـذه الطريقـة التى اتبعها معى وانا لا اعرف اعضاء الفرقة ولا صاحبها وقد انكر انا روايتى التي كتبتها وانا فى الثامنة عشرة من عمرى ولكنه قضى على ذلك كله بجملتين اذ علل اخراجه الرواية دون استئذانى بطمعه فى صداقتى وا كد لى ان الرواية قوية وان الممثلين وعلي راسهم الآنسه نجمه في غاية القدرة ودعانى للحضور الى تياترو برنتانيا وقت البروفات وفى مساء ذلك اليوم استصحبت صديقا لى وذهبت وانا فى نيتى ان اطلب منهم عدم تمثيل الرواية لا ضنا بها ولكن خجلا من ضعفها !

وطرقنا الباب وسألنا عن ابرهيم افندى الجزار فقيل لنا انه موجود وقبل ان ندخل رأينا سيدة ضخمة طويلة كأنها مارد ذات صوت اجش تصرخ فى البواب فقلت لصاحبي « لابد أن هذه هى الآنسة نجمه ! »

ودفعتـه للخروج . . . . وقلت فى نفسى « ايمكن ان تكون هـذه ممثلة وتمثل روايتى ؟ اننى افضل ان اموت ولا اشاهد هذه السيدة تمثل علي مسرح !» وكدت اخرج لولا ان ثبت صديقى قدمى وفضلنا ان نقابل ابراهيم افندي فتقدمنا وفى المسرح رحب بنا ابراهيم واخذ بنا الى آنسة نحيلة القد . صغيرة الحجم جميلة . وقدمها الينا باعتبارها الآنسة نجمـه . . فتنفسنا الصعداء ! وحيتنا هى تحية فاترة مقتضبة وتحولت عنا فلعنت انا هذا الذوق ورغم اعجابى بها وبتمثيلها اصررت فى نفسى ان لا اسمح لهم بتمثيل الرواية . ولكن حدث ان انتهت البروفة وسألني فجأة ابراهيم افندى عن الآنسة وتمثيلها امامى فصرحت له بسرعة باعجابي الشديد فقال لى اذن رضيت قلت له أجل ... وبعد ذلك لم اجد من المروءة ولا من الكرامة ان ارجع عن هذا الاعجاب ! ثم مرت الايام وظهرت الرواية وقد توفى احد اقاربى فسافرت الى بلدى لاحضر المأتم ولم احضر تمثيل الرواية الا فى الليلة الثالثة والأخيرة !

وعنـد انتهاء التمثيـل ذهبت الى الآنسـة لأهنئها بنجاحها فوجدتها متألمة تكاد تبكي وعلمت اخيراً منها ان الذين كانوا قـد أبدوا اسـتعدادهم للقيام بالدور المالى قد هربوا بالنقود التى جمعوها من « الشباك » وانها اضطرت الى رهن « اسورة ذهبية » لدفع ايجار الليلة !

وتسألنى بعد كم أخذت ثمنا للرواية ! . . .

فهل تسمح لى ان أصمت ... ذلك خير وأبقى .

دورة الشهرة فى هوليوود

اليوم لكلارك جابل ... لمن يكون الغد ؟

اذا ألقينا بابصارنا الى الماضى القريب وجدنا النساء يعبدن النجم اللاتينى الراحل رودلف فالنتينو وحتى بعد موته ظللن يزرن قبره بين حين وآخر حتى جاء الوقت الذى احتل فيه رامون نوفارو عرش البطولة والشهرة فتمنت كل فتاة اذ ذاك أن يكون لها رجلا مثل (ابن حور) رشاقة وجمالا . ولكن هل دام ذلك لرامون ؟ لا نخال ذلك اذ سرعان ما تزحزحت الشهرة عنه وحلت فى شخص آخر لم نكن نسمع به من قبل هو كلارك جابل وان نهوض هذا الشاب الى هذه المرتبة واعتلائه عرش الشهرة والمجد فى مدينة السينما لأمر يستحق عليه كل الاعجاب اذ انه قابل فى سبيل الوصول اليه اقسى الصعاب واكبر العقبات.

ولد كلارك جابل من عائلة هولندية رقيقة الحال فى مدينة كاذر الاميركية وقد قطع فى دراسته شوطا كبيرا ولكنه لما لم يجد من أهله القدرة المالية الكافية لاتمام دراسته اضطر أن يشتغل كعامل بسيط حيث عرف حرارة الجوع والبؤس فى كثير من الاوقات وما لبث أن هوى المسرح فاشتغل به حيناً ثم هجره الي السينما حيث لم تسند اليه الا ادوار ثانوية جلها ادوار تهريج تضحك الجمهور فسئمها وعاد الى المسرح ثانية ولكن ما لبثت الاحوال أن ساءت مرة أخري فاقصاه مدير المسرح عن العمل

وأصبح كلارك عاطلا مرة أخرى . وقد ظل فى بأساء من العيش حتى بدأت السينما الناطقة فجرب حظه للمرة الاخيرة وهنا حالفه السعد فلم تمر سنة واحدة حتى كان نجمه قد بزغ فى سماء هوليوود

وكلارك قد بدأ ذلك النوع من الحب الخشن بعد أن كان غرام النساء وقفا على الشاب الرقيق أو المغنى المشجى وكل شيء من حركاته ينم عن رجولة كاملة فهو يحوط المرأة بذراعين قويين ويطغى عليها بعواطفه الملتهبة .

واذا كان الحظ قد ابتسم له حقاً فبأن سمح له أن يمثل امام جوان كروفورد فى (الهاوية) ثم مع نورما شيرر فى (الروح الطليقة) وأخيرا أمام جاربو العظيمة فى (سوزان لينوكس)



صورة جميلة لكلارك جابل

ولكن هل يسطع نجم كلارك طويلا ؟ ستتغير أمزجة النساء دون شك كما سبق أن تغيرت وكلارك ليس بالممثل الفذ بل أن ظهوره معتمد تماما على خشونته فلو أن رغبة النساء الى هذا الغرام الخشن قلت أو انعدمت ضاعت كل فرصة لجابل فى أن يظل ممثلا متفوقا .

وهو الآن يكثر من استشارة العرافين بشأن المدة التى سيظل فيها نجما ناجحا وهم بدورهم يؤكدون له انها مدة طويلة .

م . ت غريب

ماذا يهمك لو علمت ؟

ان السيدة زينب صدقى كانت تشتغل راقصة فى (الدانسنج بالاس) بشارع عماد الدين قبل التحاقها بمسرح رمسيس وهو الذى اصبح يسمى الآن (البيجوبلاس)

وأن اثنين من محرري دار الهلال قاما بتمثيل دورين فى قصة (وخز الضمير) السينميه وهما الاستاذان احمد جلال والسيد حسن جمعه ؟

وان محمود افندى حمدى مدير شركة فنار فيلم وزوج السيدة بهيجه حافظ قام بتمثيل دور سائق سيارة حمدي بك في قصة (أولاد الذوات الناطقة ؟)

وانه كان ينتظر أن يحذف يوسف وهبى ذلك الجزء بعد أن نشب الخلاف بينهما ولكن يوسف لم يفعل ؟

وان الممثل المعروف احمد علام قد اتفق مع مجلة الصباح على أن يراسلها من الخارج أثناء رحلة فى فرنسا وانجلترا

وان اول دور ظهرت فيه الطفلة عزيزة ابنة السيدة فاطمة رشدى كان فى (الوحوش) التى ألفها صاحب هذه المجلة سنة ١٩٢٦ ؟

وان ذلك الدور كان قاصرا على ان تحملها السيدة زينب صدقي فوق صدرها في الفصل الثانى ثم تضعها على الأرض عند نزول الستار لتجيب الطفلة هتاف الجمهور

وان بعض شركات السينما عرضت على السيدة الالمانية زوجة المخرج المصرى كريم ان تمثل بعض الادوار ولكنها رفضت ؟

وان الأديب ابراهيم المصرى كان قدم قصته المسرحية (نحو النور) الى مسرح رمسيس فرفضت ؟

وان صاحب رمسيس اشترط لقبولها تحوير موضوعها وجعله سياسيا وادخال بعض شخصيات الزعماء السياسيين فيها فأبى المؤلف !

زوج جان هارلو . . . الممثلة العارية !

لماذا انتحر بول برن ؟

« نعي الينا البرق فى الاسبوع الماضى المستر بول برن وهو شخصية عظيمة فى »
« استديومترو جولدوين ماير وكان قد تزوج منذ شهرين . بجان هارلو التى يلقبونها »
« بالشقراء البلاتينية لبياض شعرها العجيب والتى رأيناها فى الموسم الماضى فى رواية »
« ملائكة الجحيم والامر الخفي فى هـذا الخبر ان الزوج قد مات منتحرا رغم انه كان »
« يعبد زوجته الشابة الجديدة »

لم يكن لأى زواج فى هوليوود ان يثير دهشة قدر ماأثار زواج بول برن بجان هارلو لان سكان المدينة لم يخطر ببالهم قط ان بول كان يحب جان منذ ثلاث أعوام وانه استطاع ان يخفى ذلك الغرام عنهم طوال تلك السنين .

حقا حدث ان بول رافق جان وأمها الى الحفلة الاولى لعرض (ملائكة الجحيم) كما حدث ان كتبت الجرائد بين حين وآخر ان المستر برن والانسة هارلو قد ذهبا سويا الى حفلة ما ولكن مخبرا واحدا من مدينة الاشاعات لم يستطع ان يكتب ان بين الاثنين شىء من الغرام .

وبول كان أبدا صديقاً لحسناوات كثيرات من كواكب السينما لذا فان اصدقاءه المقربين ظنوا ان علاقته بجان لم تعد ان تكون صداقة عادية ولم يستشفوا من ورائها ذلك الاخلاص العميق الذى كان يشعر به نحوها رغم انه لم يحل جدران منزله بصور ما الا صورتين لجان وان أى وليمة أقامها كانت تحتل فيها المكان الارفع .

وقد نشأ بينهما خلاف منذ أكثر من عام لم يذيعا السبب فيه ولكنه كان بشأن الصراحة المتناهية التى كانت تبديها جان عندما كانت تتحدث عن عيوبها الشخصية وعن انها كانت تجعل نفسها عرضة للنقد دائما حتى من لسانها هي ولما كانت الجرائد تذيع كل حركة صغيرة من حركاتها فان المخبرين سرعان ما كانوا ينقلون كلامها مضخما



جان هارلو وزوجها المنتحر

الى أضعاف قيمته ليوضع باحرف كبيرة ظاهرة على رؤوس الصحف .

وعندما أخرج هوارد هيوز فلمه المشهور (ملائكة الجحيم) كان قد مضى الوقت الذي يهتم فيه الجمهور برواية تدور حول الحرب ولكنه استطاع أن يثير اهتمامه بما أشيع وقتئذ عن جان وبالمظهر الذى بدت به فى ذلك الشريط .

ذلك ان كل الممثلات رفضن ان يظهرن فى فى ذلك الشريط فى دور أقرب الى العراء منه الى أى شىء آخر ولكن جان رأت فيه فرصتها الكبرى للظهور والنجاح فقبلت الدور وضحت فى سبيل ذلك بشىء كثير من راحتها وهنائها أثر الحملة الشديدة التى قامت بها الجرائد ضدها بشأن الملابس التى ظهرت بها أثناء الشريط وحتى بعد ان انتهى عرضه رأت الجرائد فى جان مادة خصبة للأخبار وقد ذاع صيتها فكانوا يلقبونها بالمغوية الشقراء ويذيعون عنها انها تتمتع بأن تحرم أية زوجة من زوجها لتأخذه لنفسها الى آخر ما كانت تجود به قرائحهم .

وأثرت تلك الحملة على جان بعض الشىء فاعتزلت التمثيل فترة قامت بعدها برحلة مسرحية كبيرة نالت فيها نجاحا لم تكن تنتظره ثم عادت الى هوليوود حيث كان بول بانتظارها وتناسيا سوء التفاهم الذى كان بينهما وان هى الايام حتى كان زواجهما قد تم .

وقد قالت جان في الصباح التالى لاحدى صديقاتها « سيكون زواجي مسؤولية كبرى لان علي ان اجعل بول سعيداً بعد ان قضى حياته حتي الآن فى ان يسعد غيره ممن لم تكن تربطه بهم أية صلة وانني على ثقة من انني سأفلح فى ذلك لان بول يستحق كل سعادة »

اذن ما هو السر ياترى فى ان ذلك الزوج السعيد قد انتحر بعد هذه الفترة الوجيزة من عشرته للزوجة الفتية ؟

لننتظر بصبر اعزائي القراء حتى البريد القادم عله يكشف لنا ماغمض فى هذه الميتة السريعة

ح . .

راقصة اسبانية مسلمة

من سلالة ملوك الاندلس

نشرت مجلة فنتازيو صورة فريدة للراقصة الاسبانية الشهيرة « نرفا دى ريو » وهى أول راقصة مسلمة عالمية من سلالة ملوك الاندلس نزحت الى باريس وسنها لا يتجاوز اربعة عشر عاما وبدأت تتلق دروسا فى الرسم حيث تخصصت فى رسم اجسام رجال عارية .

ولما انتهت من دراستها انتقلت الى احدى المجلات الادبية فرأست تحريرها واندفعت فى تيار الحياة الباريسية الأمر الذى دعا أسرتها الى اختيار مربية انجليزية عجوز لمرافقتها ولكن الفتاة نرفا لم تجد كبير عناء فى استمالة المربية اليها بواسطة الوسكى فتركتها حرة تفعل ماتشاء .

وقد تعرفت بشاب في احدى الحفلات الصحفية فطلب منها أن تسمح له بساعة يقابلها فيها منفرداً فقالت له : — « ليس لدى الا خمس دقائق أو كل حياتى أقدمها لك » . فاختار الامر الثانى ودام زواجهما احد عشر شهرا !!!

وتقول نيرفا دى ريو انها لا تفهم تعريف « كليمانسو » للراقصة بقوله انها (امرأة تقفز على قدم ثم على أخرى وتجد رزقها ما بين الاثنتين) فهى تعتقد أن الرقص من الفنون الجميلة وتدعى أن ميلها الى هـذا الفن يعود الى طفولتها حيث كان منزل الأسرة مجاوراً لحانة راقصة فكانت تقضى كل ساعات الليل وهي تشاهد الراقصات في ادوارهن المختلفة .

وأما نسبها الى الملوك العرب الذين ولوا اسبانيا فيرجع الى جدتها .



الراقصة الاسبانية المسلمة نرفا دى ريو

صاحبات الملايين الامريكيات

ورجال سان ترو بيز الاقوياء!

انها لمأساة عنيفة اجتاحت عاصفتها ذلك الميناء الصغير الواقع على البحر الابيض المتوسط !

سان تروبيز كانت موطن الرجال الاشداء من صيادى البحر الثائر وبحارة القوارب السريعة ولكن هؤلاء الرجال قـد هزلت أجسـامهم وأصبحوا يسرحون بنظراتهم الحائرة يطاردون حلماً جميلا وبجانبهم نساء قد اطمأنت قلوبهن بعد طول العذاب وفى عيونهن سحابة غيرة وحزن وشك هى ذكرى أيام سوداء لن تعود .

ميناء حزين رغم الحانات العديدة التى يقصدها فى كل ليلة آلاف المصطافين من المدن القريبة !

وفى المساء تنطلق موسيقى الاخشاب والصفائح وتضاء الثريات الكهربائية فينمحى الظلام ولـكن هيهات لنغمات الجـاز وشمس الليل أن تخفف من آلام السكان !

ماسر هذا الحزن ؟

كانت سان تروبيز ميناء صغيراً يعيش سكانه من البحر وأعمال الصيد وشحن السفن واصلاحها ولم يشتهر بشىء اللهم الا بسواعد بحارته المفتولة وجمال عيونهم وبروز عضلاتهم وغرابة المناظر الطبيعية وكان يقصد اليه الرسامون لوفرة المناظر يثبتونها فوق لوحاتهم ويزينوها بصورة بحـار يختارونه لجمال جسمه أو وجهه .

وكانت الحرب الـكبرى فأهمل الفنانون سان تروبيز الى أن انتهت المذبحة وكان ذلك الانقلاب العظيم فى العادات والاخلاق فغص الميناء بجمهور كبير من أوروبا وأمريكا !

ولا يجهل أحد أن الحرب الأخيرة قضت على آخر أثر للحب الخيالى والعواطف المستميتة وليالى الغزل فاندفع الرجال والنساء يبحثون عن المتعة السهلة السريعة !

وقد وجدت النساء بين بحارة سان تروبيز ضالتهن المنشودة : رجال أقوياء أصحاء يقضين ليلة بين أحضانهم وفي الصباح يدفعن لهم ثمن ليلتهم ..

وهـكذا حدث فان رجال البحر المستبسلين باعوا أجسامهم وحبهم لهاتيك النساء وتركوا الصيد والقوارب ! فبلغ متوسط دخـل البحار عشرة آلاف فرنك فى الشهر

وكانت حوادث شائقة لهـذا الحب البهيمى الرائع فمن زواج بين بحار فقير وأمريكية من أصحاب الملايين الي اطلاق الرصاص على زوج ترك امرأته الوطنية ليتاجر بقواه مع نساء أجنبيات الى حملة قام بهـا فريق من نساء الميناء لطرد هـذا السيل الجارف من القادمات انتهت بوفاة ثلاثة من الضيوف !

ولـكل شىء نهايته ، اذ شعرت المثريات بالملل فقصد بعضهن الى ميناء آخر وشعر البعض الآخر بآثار الازمة فعاد الى بلاده وبقى البحارة ينتظرون قدوم نساء الحب أو عودتهن فطال الانتظار واخ[illegible] الأمل يتـلاشى شيئاً فشيئاً وحاولوا العودة الى البحر ولـكنهم لم يجدوا فى أنفسهم الشجاعة اللازمة لذلك فاستسلموا لخيالهم يسعون وراء ذكريات[illegible] المجيدة يفكرون فى الحرائر والعطور والسيارات الفخمة وينظرون باشمئزاز الى نسائهم الفقيرات تنبعث من أجسامهم رائحة السمك !

قدح من الشاى

يدر عشرة ملايين من الجنيهات !

لو انك كنت من زوار لندن لما استطعت ان تقطع حيا واحدا دون ان يقع نظرك على لوحة خاصة تعلن عن سلسلة لمطاعم صغيرة نظيفه تدعى ليونس حيث يمكنك ان تتناول الشاى وبعض الفطائر بثمن زهيد ثابت فى كل محلاتها المختلفة ولنشأة هذه المطاعم قصة طريفة نقدمها الى القراء.

فمنذ اكثر من اربعين عاما كان يجلس فى الدرجة الاولى من القطار المسرع الى لندن رجلان من تجار السيكار يتباحثان فى نقائص ذلك العصر وكيف يمكن اتمامها مع كثير من الربح لمن يقوم بذلك وكان اكثر اعتراضهما على ان الزائر الى المعارض لايجد امامه من المأكل والمشرب فى مقاصفها الا الجعة والساندويتش ولذا فكرا فى ان يأخذا لحسابهما مقصفا فى المعرض القادم على ان يقدما للجمهور شيئا آخرا غير الجعة ولكنهما خشيا ان يلحق باسمهما النقد اذا عرف انهما وهما من اكبر تجار السيكار قد احترفا ادارة المقاصف ولذا فكرا فى ادماج شريك ثالث معهما وسمعا منذ البداية عن رسام اسرائيلى شاب لم يدر عليه فنه شيئا من المال فجعل يبيع اللعب الرخيصة بمهارة فائقة اذاعت شهرته كنقاد وبائع فاتصلا به وفى لحظة واحدة كان قد تم الاتفاق بينهم على ان يضع التاجران خمسة آلاف جنيه لاستغلالها فى المشروع وان يتولى الرسام البائع ادارته واخراجه من حيز الفكرة الى العمل على ان تكون الارباح بينهم متساوية وسميت الشركة باسم هذا الاسرائيلى المعدم يوسف ليونس ومن ثم بدأ العمل فيها حتى بلغ رأس مالها اليوم عشرة ملايين من الجنيهات

وافتتحوا مقصفا فى اول معرض صادفهم وكانوا يقدمون فيه ابريق الشاى بنسين بدل ثلاث بنسات للقدح الواحد كما كانوا يبيعون العيش والزبدة بثمن زهيد واتوا لأول مرة بفرقة موسيقية مجرية تعزف للزبائن وكانوا يدفعون لها اذ ذاك فى الاسبوع مائة وخمسين جنيها وهى قيمة عالية جدا بالنسبة لذلك العصر اما اليوم فان الشركة تنفق على الموسيقى مائة وخمسين الف جنيه فى العام الواحد

وفكر الشركاء بعد ذلك فى لندن وكانت الملاعب المتنقلة تفد اليها بعد حين وآخر فكانوا يقيمون المقاصف فيها تباعا الى ان افتتحوا أول محل ثابت لهم كان مقدمة لسلسلة المحلات التالية واختاروا لها اللون الابيض والذهبى الذى اصبح يميز محلات ليونس فى لندن باجمعها.

ورغم ان بعض تلك المحلات افتتح فى كثير من احياء لندن الفاخرة فان ثمن الشاى والفطائر كان هو بعينه فى الاحياء الحقيرة .

ونجحت الشركة فى مشروعها نجاحا عظيما فافتتحت كثيرا من المخابز وزاد الاقبال على الشاى الذى تقدمه فبنت عدة مصانع للشاى والقهوة والكاكاو والشوكولاته والفطائر التى تحتاج اليها محلاتها العديدة .

وافتتحوا بعد ذلك مقاهى اكبر من الاولي بكثير اسموها (كورنرهاوس) اى محلات الاركان ويسع اكبرها اربعة آلاف وخمسمائة شخص ثم بنوا اكبر مطعم فى انكلترا وهو التروكا ديرو حيث يقدمون اخر اصناف الاطعمة بقيمة تتفق ومالية السواد الاعظم من الشعب وفى اثناء معرض ومبلى كانت الشركة قد حصلت على امتياز المقاصف به وكان يعمل بها يومذاك ثمانية آلاف فتاة وهنا يصح ان نذكر ان الخدمة فى كل اماكن الشركة موكولة الى الفتيات دون الرجال .

وهكذا كان اول قدح من الشاى قدم فى معرض نيوكاسل منذ اكثر من اربعين عاما اساسا لمشروع غريب هو اكبر مشروع من نوعه فى العالم.

وقد انعم على رئيس الشركة يوسف ليونس بلقب سير اذ كان يتعهد حفلات القصور الملكية منذ عهد الملك ادوارد حتى اليوم

مجرية تسلم من أجل تركى

منذ بضعة اسابيع اذاع المحدث فى محطة بودابست للراديو رسالة من آنسة تدعى ليفيا جاء فيها « عزيزي الناصح — وهو الاسم الذى اتخذه محدث المحطة — اننى ارجوك أن تقوم لي بخدمة جليلة ذلك أننى فررت من المدرسة الداخلية التى وضعتنى بها أمي خصيصاً لأنها رفضت أن تزوجنى من شاب تركي أحببته . لقد كنت دائماً مثال الابنة المطيعة كما انى لا أظن ان هنا لك ابنة تحمل لأمها حباً واخلاصاً مثل ما أحمل لأمي ولكن الحب كان أقوى من كل عاطفة أخرى كما اعتبر حبيبي كل شىء فى حياتى لذا فررنا سويا الي جزيرة آده كاله حيث تزوجنا طبقا للطقوس الاسلامية بعد ان اعتنقت دين الاسلام وكم أنا سعيدة الآن بزواجى من محمد سليم اسماعيل .

واننى أخشي الآن ان اكتب لأمى فربما لاتفكر فى فتح الخطاب كما اننى غير واثقة من صفحها عنى ولكننى أود أن أعرفها اننى سعيدة بهذا الزواج اكثر من أي فتاة فى العالم فارجوك ياسيدى (الناصح)ان تقرأ هذا الخطاب فى اذاعتك لأن أمى تستمع اليك دائما واطلب لى منها المغفرة وارجوها ان تقبل محمد كولدها وسأنصت الى ردك يوم السبت المقبل مهما كنت بعيدة .

والقى الناصح فعلا تلك الكلمات واشفعها ببعض الرجاء للأم ولكن الرسالة أثارت اهتمام كل السامعين واهتم مخبر و الجرائد خاصة بمعرفة الفتاة فتوصلوا الى انها الآنسة ليفيا دريسى ابنة المرحوم الاستاذ دريسى الذي كان أشهر جراحى بودابست

وفى يوم السبت التالى أنصت جميع سكان المجر علهم يسمعون رد الأم كما ان ليفيا التى جلست امام مكبر الصوت فى تركيا سمعت (الناصح) يقول « عزيزتى الآنسة ليفيا سابقاً ومدام محمد سليم الآن . يسرنى ان ابلغك ان أمك قد عفت عنك فاكتبى اليها لأنها فى اشد الشوق اليك.

ولم تمض الا ايام قليلة حتى لحقت الأم المسنة بابنتها وزوجها فى استانبول وكان لناصح الراديو كل الفضل فى ان جمع تلك العائلة الصغيرة

شارع العباسية
رقم ١٠٣

مدارس الأهرام بالقاهرة

تليفون نمرة
٥٨٤٩٧

ثانوى كامل — ابتدائى
داخلية — نصف داخلية — خارجية

تتقدم ادارة مدارس الاهرام بالعباسية الى الامة المصرية الكريمة بثمرة مجهودها فى عامها الاول وهي نجاح ستين طالبا فى امتحان شهادة الدراسة بقسميها وهم الافنديه

بكالوريا ادبى

السيد محمد مدني ، حسن خليل منصور ، حسين منير حافظ ، صادق جرجس ، عبدالحكيم محمدهاشم ، عبد الله محمد محمود القوصي ، محمد حمدى محمود قناوى ، محمد رضوان ، محمد شفيع عيد ، محمد صبحى عبد اللطيف ، محمد على حسن ، صلاح محمد سري الدين ، محمد محمد مدنى ، لطيف واصف ، موسى محمد موسى ، يونس محمد عبد الله .

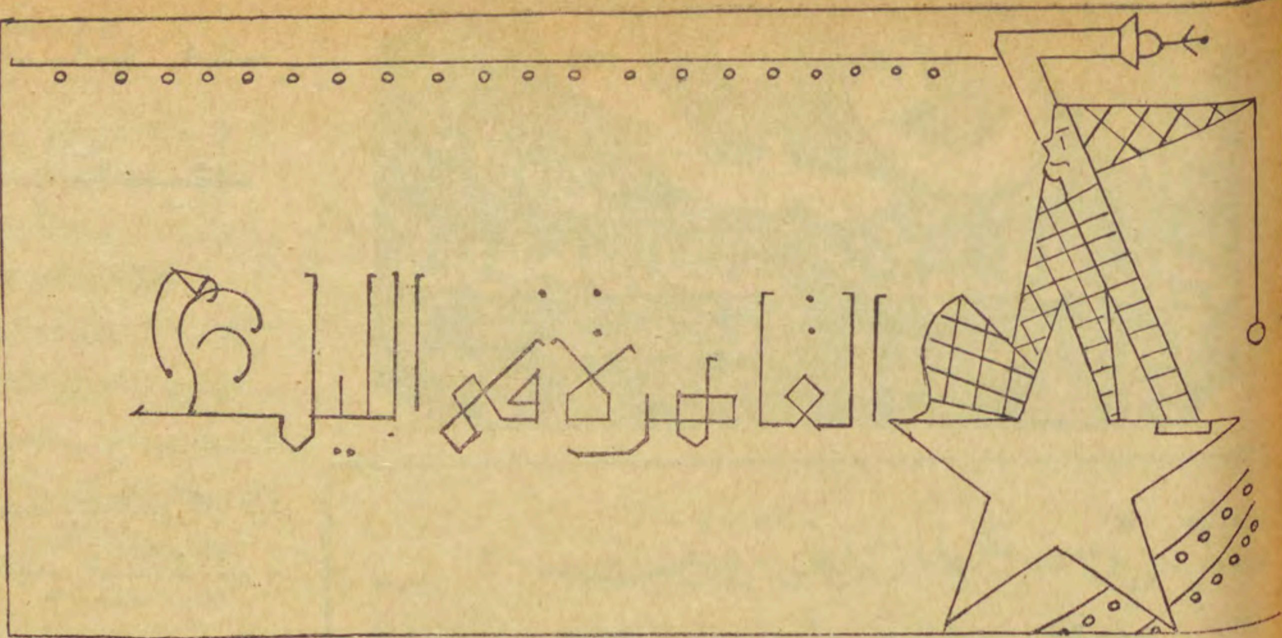
بكالوريا علمى

احمدزكى حلمى ، احمد زكريا ، اسماعيل عبدالحميد قدرى ، اكرم حلاوه ، أنور رفعت ، حسن فهمي حافظ الخولى ، حسن رفعت ، زكى محمدعلى ، صلاح الدين على فهمى ، عبد العظيم السيدهلال ، عز الدين كامل ، على محمدشحاته ، محمد أمين شعراوي ، محمد عزت ابو النجا ، محمد محروس غازى ، محمد محمود القوصى ، مصطفى عثمان اسماعيل ، محمود على عطيه :

كفاءة

السيد ابراهيم احمد ، جمال الدين محرم ، حسان احمد على العباسى ، حسن محمد سالم ، حسن محمد علي عبد النبي ، زكريا سليمان موسى ، سعد محمود حسن ، شمس الدين خاطر ، عبد الحميد حسن اسماعيل ، عبد العزيز حسن حافظ ، عبد العزيز فهيم ، عبد الفتاح حسين العبادي ، عبد الواحد مرسى ، عز الدين امبابي حسين ، علي سعيد علي ، محمدابراهيم الخطيب ، محمد اسماعيل علي ، محمد بهاء الدين الخطيب محمد سعيد رجائى ، محمد علاء الدين مهابة ، محمد على يوسف ، محمود طاهر حسن ، نجاتى عبد الواحد احمد ، وفيق جلال ، يحى جمال الدين عبد الخالق

ناظر المدرسة **طه السويفى**



رحم الله الفن

أخرج مسرح الكسار فى العام الماضى من الروايات ما كلف الفرقة عناء كبيرا ومالا كثيرا — كروايتى عمرو بن العاص والبخيل وغيرهما . ومع ذلك لم تلق الفرقة نجاحها الذى لقيته فى السنين الماضية ولم يقبل عليها الجمهور اقباله العادى — ويظن مع ذلك مدير الفرقة أنه تطور بفرقته من حسن الى أحسن ويظن أيضاً أنه أرضى ضميره من حيث الفن لأن الأفكار نضجت والأذهان تنورت . . ولكنه بالعكس رأى الجمهور مقبلا على أنواع التسلية واللهو المجردة عن الفن وغير الفن . .

فرغب - كما يقول - فى أن يجارى جمهوره أدبيا وذوقيا وماديا وشرع يعيد الى الأذهان ذلك النوع القديم الذى ابتكره بنفسه فى كازينو دى بارى منذ خمس عشرة سنة وقام يجدد ذكرى (حسن أبو على سرق المعزه و زقزوق وظريفه وغيرهما) أى نوع (الريفى) الذى لاقى نجاحا كبيرا فى ذلك العهد الذى كان لايزال الفن فيه صبيا فى المهد وحول مسرحه (ميوزيك هول) وأدخل المنولوجات والديالوجات والرقص الحديث . وهكذا يموت الفن لأن الجمهور يريد ذلك . . والمثل ملك لجمهوره . . .

ويهمس البعض بأن هذا القرار الذى انتهى اليه على الكسار كان عقب زيارته لصالة السيدتين رتيبة وأنصاف رشدى . اذ تبين له أن النوع الذى تشتغلان به أكثر رواجا من النوع الذى يفنى نفسه فيه . .

وأسرع فكلف الاستاذ بديع خيرى بوضع قصص مسرحية لاتتجاوز الفصل الواحد . كما



صورة الشاعر الشاب يوسف افندى بدروس

كلفه بوضع مونولوجات يلقيها بنفسه بين الفصول .

سومه وجوزى بالاس

تم فى الاسبوع الماضى توقيع الآنسة أم كلثوم على عقد استئجارها سينما «جوزى بالاس» مدة موسم الشتاء القادم . وقد اعتزمت أن تحيي ليالى الجمعة والاحد من كل اسبوع وأجرت بقية ليالى الاسبوع الى شركة السينماتوغراف المصرية وأمضى عقد الاتفاق الاستاذ عبد الله فكرى أباظه بصفته رئيس مجلس ادارة الشركة .

رحلة الشتاء والصيف

كان من آثار الازمة أن بعض الفرق التى تعودت أن تبقى بمصر فى فصل الشتاء فضلت أن ترحل الى الخارج والفرق التى اعتزمت البقاء لم تستطع للآن أن تحدد موعد ابتدائها العمل . ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ان الافراد احسوا بدورهم بالسوق الكاسد الذى ينتظرهم ففكر البعض فى الرحيل . وهكذا سيسافر فى أول الشهر القادم السيدات بيا وفتحيه محمود وكريمة احمد الى بغداد ليشتغلن فى احدى المقاهى هناك . ونحن من جانبنا لا نعلق على ذلك بأكثر من أنه سعى مشروع وجهاد فى سبيل العيش وحبذا لو اقتدى بهن ممثلونا الذين لا يزالون يفضلون الجلوس على الارصفة والمقاهى !

ملكة الجمال فى العالم

وصلتنا رسالة من صديق باستانبول يقول ان الآنسة كهرمان خالص هانم التى انتخبت ملكة للجمال تنوى زيارة مصر فى ديسمبر القادم وستقيم بين ظهرانينا بضعة أيام تتمتع فيها بمناظر وادى النيل وجوه وتشاهد آثار الفراعنة وملكه جمال صالة بديعة !

صورة أخرى .. من الادب المكشوف !

مايا

« نشرنا فى العدد الماضى قطعة من قصة (مايا) المسرحية للكاتب الفرنسى المجدد سيمون »
« جانتيوف . وقد اعجب بها القراء اعجابا شديدا وجاءتنا رسائل عديدة بشأن نشر القصة »
« كلها ولكننا نقتصر اليوم على نشر قطعة مستقلة اخرى من القصة ، وهى موقف مفجع »
« رائع بين صاحبة منزل يدار للدعارة واحدى فتياتها بمناسبة وفاة ابنة الاخيرة . وسيجد »
« القارىء فيها لونا جديدا من الفن التحليلى الصادق »

فتاة ـ هل انت مكلفة يا امي بجمع النقود لشراء اكليل الزهور ؟

صاحبة البيت ـ نعم يا ابنتى كم احضرت معك ؟

فتاة ـ لدى فرنكان

ص ـ هذا حسن

فتاة ـ لقد اجهدت جسمي للحصول عليها ولكن هل جمعت كثيرا ؟

ص ـ نعم لقد اشترك الجميع فان كل واحدة تعهدت باعطاء ايراد ساعة من عملها .

فتاة ـ لابد ان تكون الزهور جميلة ؟

ص ـ الآن تذكرت هل تعلمين اين تباع هذه الاكاليل ؟

فتاة ـ يخيل لي انى رأيت بائعا فى الشارع الجديد بالقرب من الصيدلية .

ص ـ انت مخطئة فان هذا البائع ليس عنده الا مناطق نجاه

فتاة ـ هناك شبه بين النوعين

ص ـ ولكن لامفر من الفرق

فتاة ـ وكيف تلقت بيلا خبر وفاة ابنتها ومن بلغه لها . ؟

ص ـ هو زوج مرضع الطفلة جاء لقضاء ساعة معها فقص عليها هذا الخبر بعد ان باعته جسمها

فتاة ـ وماذا ! قالت ؟

ص ـ لم تقل شيئا انت تعلمين انها كتوم .

فتاة ـ لم تكن رأت ابنتها منذ ثلاث سنوات

ص ـ و كثرة العمل قد حالت دون ذلك

فتاة ـ والاب : هل هو بحار ام صياد ام عامل ؟

ص ـ ليس من السهل معرفته فان الرجال يتهافتون على المرأة فى اول الامر ثم يفرون عندما يثقلون جسمها بثمرة حبهم

فتاة ـ هذا صحيح .

(هنا تحضر جميع الفتيات .)

ص ـ وكيف تردن ان يكون الاكليل ؟

فتاة ـ ابيض فان هذا اللون رمز الطهارة

ص ـ وماذا نكتب فوقه ؟

فتاة ـ عبارات الحزن الشديد أو . . .

فتاة ـ « نم فى سلام أيها الملاك الصغير ! »

ص ـ أو « تذكار من شارع الميناء »

فتاة ـ وماذا نكتب على باب حجرتها أثناء غيابها ؟

فتاة ـ « مغلق بسبب الوفاة » كما يكتبون على ابواب المحال التجارية

ص ـ قد يظن بعض المترددين ان بيلا هى التى توفيت

فتاة ـ لنكتب هذه العبارة : «مغلق بسبب الراحة »

فتاة ـ لقد وجدت احسن من كل هذا : ممنوع الدخول بسبب الحداد

ص ـ هاهي بيلا !

فتاة ـ من كان يظن يابيلا ؟

بيلا ـ يجب ان نتوقع كل شيء .

فتاة ـ هل كانت مريضة ؟

بيلا ـ فى الريف ؟ ليس هناك امراض . لقد ماتت فجأة .

فتاة ـ الم تزوريها قبل الوفاة ؟

بيلا ـ لم ارها منذ ولادتها .

فتاة ـ اتعلمين ابنة من هى ؟

بيلا ـ كانت ابنتى وهذا يكفينى ...!

فتاة ـ هل هناك شبه بينك وبينها ؟

بيلا ـ كانت تشبه الجميع !

ص ـ هذا طبيعى — وهل كانت المرضع تعلم اى عمل تحترفين ؟

بيلا ـ لا — ابدا فقد كانت تراسل القابلة وهذه كانت تقوم بايصال رسائلها ألى

ص ـ ان اخواتك قد جمعن ثمن اكليل من الزهور لتحملينه الى الصغيرة

بيلا ـ ان شكري لعظيم — الآن لابد لى ان افكر في ملابس حداد ارتديها هناك فقد اشتريت هذا الفستان

ص ـ ولكن الازرار بيضاء

فتاة ـ لنصبغها بالحبر

بيلا ـ لا استعمل هذا السائل ابداً

فتاة ـ اذن لنسودها (بتنوة) القهوة .

فتاة ـ أو لكحل الزينة

ص ـ وهل عندك قبعة ؟

بيلا ـ لم أفكر فى ذلك

فتاة ـ عندى قبعة سأعطيها لك

بيلا ـ انه لمن أصعب الامور أن نتشبه بالسيدات الشريفات

ص ـ ولكنه ليس من الصعب أن تتشبه السيدات بنا

(تأتى احدى الفتيات بقبعة تحاول ان تدخلها فى رأس بيلا)

بيلا ـ لن استطيع ان أصل في الميعاد اننا لانصلح الا للحب نقدمه للرجال

(وهنا تحضر فيفين وهي فتاة صغيرة سنها لايتجاوز سبع سنوات تتردد على هذه المنازل لتقضى حاجات بائعات الحب)

فيفين ـ خذينى معك ـ لم أسافر أبداً ـ أريد ان أركب قطاراً

بيلا ـ أيتها الفتاة البريئة .

فيفين ـ ماأجمل السفر لابد أن يكون شيقاً

بيلا ـ لا اتذكر

فيفين ـ هل هناك حقول وحدائق وكروم؟

بيلا ـ لقد قالت لى القابلة أنه طريق جميل بين أشجار الزيتون

فيفين ـ خذينى معك

بيلا ـ كروم !

فيفين ـ سأحمل الا كليل

بيلا ـ وغابات . . .

فيفين ـ سأكون خادمتك الصغيرة

بيلا ـ وحقول . . .

فيفين ـ ماامتع هذه الرحلة ! (ثم تستدرك قائلة ليس هذا ماأريد ان أقول)

بيلا ـ نعم يافيفين رحلة ممتعة — أجازة ! . لا .. لا .. لست ذاهبة — سأبقى هنا .

فيفين ـ ستتركينها هناك وحيدة ؟

بيلا ـ لا لن انتركها — بل سأتركها — (وتتناول خطاب القابلة وتقرأ) « كانت الصغيرة تبتسم للرجال » (ثم تترك الخطاب وتقول) قد يكون الموت أفضل لها من . . .

هل تدعيني اقبلك يافيفين .

(تقدم فيفين وجهها فتقبلها بيلا)

فيفين ـ مااسمها ؟

بيلا ـ اسمها ؟ هـذا صحيح ـ لابد أن يكون لها اسم ولكني لاأعلم ـ ؟ لم يخبروني باسمها فقد كانوا عندما يكتبون الى يسمونها : الصغيرة .

فيفين ـ وانت كيف كنت تسمينها ؟

بيلا ـ انا ـ وانا كذلك كنت اسميها الصغيرة لم يكن لدى وقت لافكر فى ذلك ـ هذا كثير ـ حتى اسمها اجهله !

فيفين ـ انت صامتة ؟

بيلا ـ (تناولها النقود التى جمعت لشراء الا كليل) خذى هذه النقود .

فيفين ـ لم ؟

بيلا ـ خذيها انى أعطيها لك

فيفين ـ لى كلها ؟

بيلا ـ كلها لك !

فيفين ـ وهل تتركين الصغيرة هناك بلازهور ؟

بيلا ـ لقد قضت ثلاث سنوات بعيدة عنى فهل هى في حاجة الى الآن؟ خذى (وتناولها النقود)

فيفين ـ هل أنت هازلة ؟

بيلا — لا — اشترى بها ماتريدينه

فيفين — سأشترى ثوباً جديداً

بيلا ـ اذن ستكونين أجمل فتاة (تذهب الى المرآة تصلح شعرها ثم تعود وتقول بصوت حزين) نعم أجمل فتاة . (تمزق خطاب القابلة بينما تعد فيفين النقود)

الكاسكيت وتأدية الفرائض «الدينية»

تركيا الجديدة امة يحوطها الغموض فى كثير من نواحيها ويشك فى اغلب الاخبار التى تذاع عنها وخير مايفعله المرء ان يدرس الحقائق الثابتة عن الحالة الراهنة هنالك ثم له ان يصدر حكمه عليها بما يشاء .

ولعل أول ما تدركه نفسك ان روح التركي وخاصة فى المدن القديمة مثل استامبول ما زالت كما هى لم يطرأ عليها تغيير يذكر فهو يقطع الاميال الطويلة ليودعك عند سفرك دقائق معدودة ثم يجيء فى خجل بين متاعك صندوقا من السكاير الفاخرة أو الملبن أو كيساً من الفستق كهدية تسليك فى سفرتك ولو انك قصدته لمهمة وان لم تكن سارة له رأيته ما زال بعينه ذلك الرجل البشوش الباسم الذى يكثر من القاء التحيات اليك في مناسبة وغير مناسبة

وظاهرة أخرى ترجع دون شك الى تمسك التركى بأصول ديانته تلك انه ما زال ينفر من الخمر ويفضل عليها شراب الليمون أو نقيع العرقسوس أو ما شا كله رغم أن الدين قد فصل عن الدولة وأن المدنية الغربية ـ ولها عند التركى منزلة سامية ـ تدفع فى كثير من المناسبات الى احتسائها فضلا عن احتكار الجمهورية لبيعها وأن المقامات العالية هنالك تشجع على تناولها بل انك لو تناولت طعامك فى مكان عمومى لن تجد أمامك أى نوع من الخمر بل عليك أن تبدأ بطلبها وقد تخجل فى كثير من الأحيان أن تفعل متى رأيت من حولك من الشعب لا يشربون الا الماء العادي أو المعدني الذى جمع من ينابيع تركيا .

واستامبول هى فى الحقيقة اكثر البلاد احتفاظا بالتقاليد القديمة ويمكننا أن نلحظ ذلك فى الترام مثلا فقد كان يحجز للسيدات فى مركباته مقعدين فى المقدمة يفصلهما عن بقية العربة ستار متحرك فلما حدث الانقلاب رفع ذلك الستار ولكن أغلب السيدات ما زلن محتفظات بذلك المقعد الامامى كما ان المحافظين من الرجال ما زالوا يحترمون تفرقة الستار المختفى فلا يحتلون ذلك المقعد الامامى أبدا على أننا لا نستطيع الى جانب ذلك ان نتجاهل العدد الوفير من العائلات التى ترى فى كل مكان وهى ذاهبة الى المراقص العامة او دور الملاهى دون ان يثير منظرها فى نفوس الشيوخ شيئا من النفور أو الاستياء .

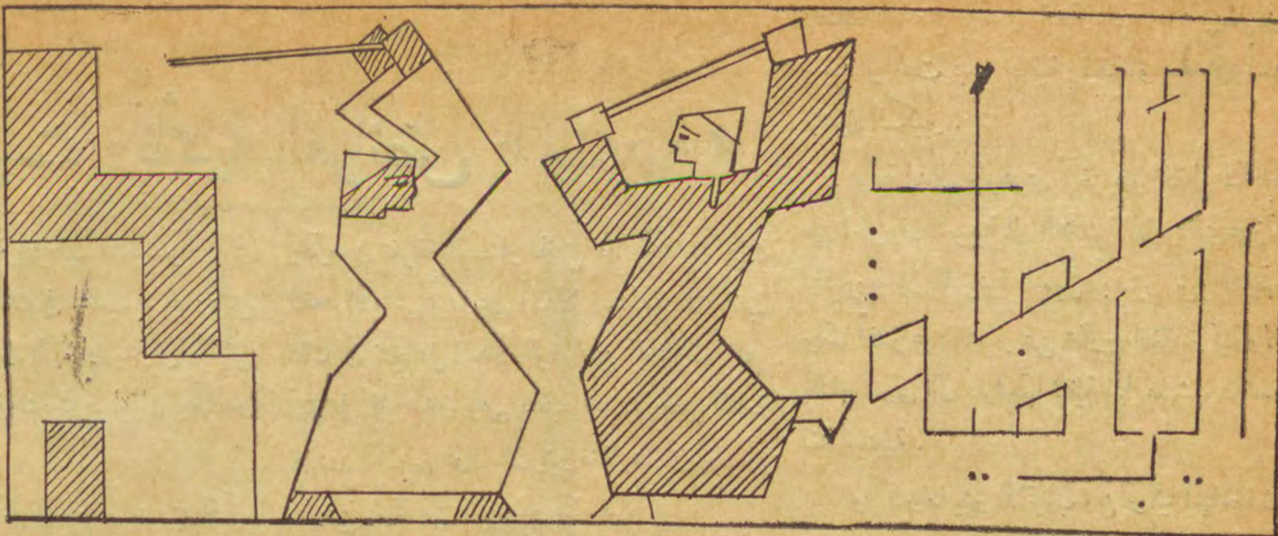
ولكن فاتنا ان نذكر قبل هذا شيئا ربما كان اظهر تغير فى تركيا الحديثة وهو اختفاء الطربوش والقناع . أما الطربوش فقد أفلح مصطفى كمال فى ان يمحوه تماما وان يحل مكانه القبعة ولكنه عجز عن أن يجبر المرأة على ارتداء القبعة فترك لها حرية الاختيار على ألا تتقنع .

ولقد عارض الرجال فى اول الامر كثيراً في لبس القبعة حيث أن حاجزها يمنع دون وصول الجبهة الى الارض فى الصلاة ولكن أبى مصطفى كمال الا ان ينفذ عزمه لذا جعل لابس الكاسكت يدير حاجزها الى الخلف اذا ما قام للصلاة اما من يرتدى قبعة عادية فأنه يحمل فى جيبه او تحت قبعته طاقية رقيقة أو يعقد على رأسه منديله الكبير .

وثمة ابدال جوهرى آخر هو انتقال الكتابة من الحروف العربية الي اللاتينية الامر الذي عززته الجمهورية بان اللاتينية اسهل بكثير فى كتابتها وانها أقدر على التعبير عن مخارج اللغة التركية ولا يحتاج التركى الى دراستها ثانية اذا ما شاء دراسة لغة اجنبية .

واكبر ما يثير الاعجاب من تركيا انها خلقت لنفسها مركزاً قوياً بين الدول فى هذه السنين القليلة فقد ألغت كل الامتيازات وحرمت على الاجنبى كثيرا من الحقوق المغتصبة التى كان يتمتع بها دون التركي نفسه .

ولا يمكننا أن نعلق على هذا باكثر من أن تركيا لا يمكن ان تكون مخطئة فيما هي صانعة الآن وانه ليس ثمة خطر عليها من هذا الانقلاب الفجائى حيث ان روح الشباب الثائرة التى استطاعت احتمال كل الشرور فى الاعوام الماضية ثم ازالتها فى لحظة واحدة تقدر دون شك على أن تحفظ لتركيا الجديدة بمركزها وسيادتها بين أمم الغرب



الأهلى والألبى

الآن لانريد ان نخوض فى موضوع وصف المباراة أو التحدث عنها فان هـذا موضوع قد وفته الصحف اليوميه حقه

ولكن بقى علينا شيئا آخر .

هذا الشيء الآخر هوعدة حوادث حدثت قبيل المباراة او بعبارة اوضح على الباب الذى كان الشيخ حسن واقفا عنده

السيد داود راتب والاستاذ غزالى

السيد داود راتب سكرتير النادى الأهلى وامين صندوق اللجنه العليا وذو الشخصيات الرياضيه العديدة يحق له ان يغشى بحكم مركزه الرياضى الأندية مجانا و بدون تذكرة

ولكن الشيخ حسن ابى الا ان يقف فى وجهه ويتقاضى منه هو والاستاذ غزالى ثمن (تذكرة الدخول) والاثنان لايهمان بالأمر لان الماده متوفرة عندهما جدا

انما الموضوع خطير فى حد ذاته فاننا نرى ان المختلط قد سار على سنة خطرة يجب ان لاتكون مبدأ ويجب على الاهلية وغيرهم ان لايقابلوها بالمثل خصوصا فى يوم افتتاح اراضيهم.

والاغرب من ذلك ان الشيخ حسن ايضا تجاهل ناقد روز اليوسف فلم يدعه يمر ووقف فى طريقه لانه تحدث عن الشيخ حسن وعن أعماله فى شهر يوليه

اما ناقد الصباح وهو زميل محترم أيضا فلم يدعه يمر حتى تقاضى منه ثمن التذكره

وهناك ايضا الاستاذ اسماعيل حلمى مراسل الصحف الالمانيه فى مصر والذى يشيد بالرياضه المصريه فى صحف المانيا برغم وجود كارنيه المختلط عنده و برغم انه داخل بين ناقدى البلاغ والمصور فان الشيخ حسن وقف له فى الطريق



لاعب الكره الشهير على رياض

وطلب منه دفع تذكرة الدخول وبعد مشادة طويلة بين الثلاث انتهى الأمر بدخوله الملعب رغم انف «الشيخ حسن»

نادى التجذيف

قابل السيد داود راتب صاحب السعاده مدير عام التنظيم للمره الثانية وقد مكث عنده مدة طويله لبحث مشروع نادى التجذيف المزمع انشاؤه قريبا وقد وعده سعادة المدير بان ينفذ ذلك فى القريب العاجل وأكد له اهتمامه لهذا المشروع الرياضى الكبير وصرح بان الفكرة عظيمة جدا وتستحق تقدير كل مصرى وقد خرج من عنده متفائلا بنجاح الفكرة

على ك

بعد مباراة الاسبوع الماضى بين الاولمبى والمختلط تقابل ادارى اسكندرى مع اللاعب على ك وعرض عليه السفر الى الاسكندرية لمقابلة حضرة صاحب السعاده صبرى باشا وقد وعده ان كل رغباته ستنتهى حالا عند توقيع جواب الانضمام للاولمبى

كامل عبد ربه

انتهى الامر باللاعب كامل عبدربه رئيس فريق السكة الحديد سابقا بالتصريح بعدم العودة ثانية الى ملاعب الكرة حفظا على كرامته خصوصا وانه لاعب قديم وان الدسائس تعمل ضده على ترك النادى

الاتحاد الاسكندرى

يفتتح نادى الاتحاد الاسكندرى الفصل الرياضى بدعوة النادى الاهلى يوم الاحد ٢٥ الجارى وستقام المباراه بأرض الشاطبى باسكندرية

وقد بلغنا ان اللاعب مختار الصغير لايشترك فى هذه المباراه لدخوله امتحان الملحق وان اللاعب الطيار على رياض لم يتمرن تمرينا كافيا حتى يمكنه أيضا اللعب .

ممدوح مختار

قرر النادى الاهلى بانتخاب البطل ممدوح مختار سكرتيرا ومدربا لفريق الاهلى

الابيض ونحن نهنئه بهذه الثقة ونتمنى له حياة رياضية سعيدة تعوض عليه ماخسره فى ميدان السكره من البطولة والشهرة

السكة الحديد

يفتتح نادى السكة الحديد الفصل الرياضى بمباراة نادى المختلط يوم ٢٩ الجارى بارض السكه الحديد بجزيرة بدران

لبيب محمود

تأكد لنا ان لبيب محمود جناح الاهلى الايسر شفى تماما مما الم بركبته وسوف يعود للملاعب قريبا فنهنىء حضرته بشفائه ونهنىء النادى بلاعبه

هل يحضر فريق اجنبى فى هذه السنة

عند الاتحاد مكاتبات من سلافيا (فريق تشيكوسلوفاك الشهير) للحضور لاجراء خمس مباريات فى مصر ويفكر الاتحاد فى دعوة فريق من ايطاليا سعى لاحضاره الحكم بارلوسينا (حكم مباراة مصر — المجر) ولكن حتى هذه اللحظة لم يفكر رجالنا جديا فى امر هذه المباريات .

المباريات الحبية

كان من ضمن حسنات المشروع الجديد لدورى القطر المصرى الغاء المباريات الحبية التى تكثر لقلة عدد المباريات الرسمية وعلى ما بهذه المباريات الحبية من سوءات فان الاندية لايهمها ان نزلت وقد مثلت احسن تمثيل ام لا الامر الذى يتضايق منه الجمهور ويذهب عن رؤية المباريات وان هذه المباريات لاتوجد التنافس الذى يولد النبوغ فان هناك (الاعيب) من بعض الاداريين لبعض الاندية فمثلا كانت الترسانة قد دعت نادى بور فؤاد ليفتتح لها موسمها يوم ٢ اكتوبر ولامر ما اعتذر بور فؤاد فى آخر لحظة وقد علمنا السبب وهو ان المختلط اشترط على بور فؤاد ان يلاعبها يوم ٢٥ سبتمبر فى بور سعيد على ان تحضر لمباراته فى مصر يوم ٩ اكتوبر فتعجب . . !!

اعلانات البيوع القضائية

فى يوم ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا بناحية اشمون ومابعدها سيباع أردب و نصف قمح ملك على بدوى حسب الله من الناحية وفاء لمبلغ ١١٠ قرش نمرة ١٩١٣ سنة ١٩٣٢ كطلب سالم دسوقى ابو دخان

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بخلوة عفين بناحية الشيخ مسعود مركز طهطا والايام التالية له اذا دعت الحالة سيباع علنا ٣ف ادرة ملك حسن حسن من الناحية فى القضية نمرة ١٩٥٨ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش كطلب سيد سليمان بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بدشنا والايام التالية سيباع مواشى وغلال موضحه بمحضر الحجز ملك على محمود على عوض وآخر من الناحية فى القضيه ن ٣٥٠٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٠٨ قرش كطلب حسن محمد محمود من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٨ و٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ صباحا طول اليومين بناحية ديروط ام نخله مركز ملوى سيباع علنا غلال ومنقولات مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحفيظ افندى عمر الريدى بالناحيه فى القضيه نمرة ٢٠١٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٨٦ قرش صاغ والبيع كطلب الخواجه كركور بدريان فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية قشطوخ ويوم ١٦ اكتوبر من الساعه ٨ صباحا بسوق شونى ان لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع غلال ومنقولات ونحاس وخلافه ملك السيد شحاته الوزير من الناحيه فى القضيه نمرة ٣٨٤٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣ج و٤٧٠ م كطلب عبد الغفار عبد ربه سلكها من قشطوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة عايد تبع الاوسط سمهود ويوم ١٦ منه بسوق النجمه سيباع علنا حماره وغلال ملك خليفه محمد خليفه من الناحية وفاء لمبلغ ٥٣٠ قرش نفاذا للحكم نمرة ٤٩٧٨ سنة ٩٣٢ والبيع كطلب الخواجا ابراهيم حنا نصير

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع ١٢ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بناحية خارفه تبع العسرات والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا زراعة ٢ ف و٢٠ ط قصب ملك ابو رحاب عبد الرحيم المزارع من الناحية والبيع كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم نمرة ٤٧٨٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤ ج و٤٠٥ م فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الحسنات والايام التالية اذا دعت الحالة جرجا سيباع علنا زراعة ٩ف قصب ملك فخرى اسماعيل احمد عيد المزارع من الناحية كطلب الخواجا عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم نمرة ٣٧١٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١ ج و٥١٠ م فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٦ اكتوبر سنة ٩٣٢ من الساعة ٩ صباحا بناحية البداري مركزها سيباع ١٢ اردب دره قيضى ملك سيد عثمان محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٥٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش كطلب حضرة الاستاذ حسنين افندي الجندى المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٥ اكتوبر سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ صباحا بناحية اجهور الرمل مركز قويسنا منوفيه ويوم الاربع بعده بالسوق اذا لزم الحال سيباع علنا جاموسه نفاذا للحكم نمرة ٣٧٣٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦ ج و٤٦٠ م والبيع كطلب يوسف افندى انطنيوس التاجر ضد ابراهيم على السيد وآخر من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة ابوتيج الجزئية الاهليه

اعلان بيع عقار — نشرة أولى

فى القضيه المدنيه نمرة ٨٦٦ سنه ١٩٣٢

انه فى يوم الاثنين الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ٩٣٢ الساعه ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بابو تيج سيصير الشروع فى بيع الاطيان الآتى بيانها بزمام نزلة باقور مركز ابوتيج مديرية اسيوط ملك اسماعيل احمد عيد من الناحية وهذا بيانها

١٠ ط اطيان بحوض ساحل البلدة ن ٤ ضمن ن ١٩ بالمشاع فى القطعة المذكورة البحري ها... بنت عشري سيد واخرين ن ١٨ بحوضه بطول ٤٤ قصبه ونصف والشرقى ورثة صالح مدكور واخرين ن ١ بحوضه ن ٥ بطول ١٠ قصبه ونصف والقبلى عبد العاطى عيد واخرين ن ٢٠ بحوضه بطول ٤٧ قصبه وربع والغربى محمد صالح مدكور ن ١ بحوضه ن ٣ بطول قصبه ونصف

١٦ س اطيان بحوض العمدة ن ٧ ضمن ن... بالمشاع فى ٨ ط و٤ س اطيان بالمشاع فى القطعة المذكورة البحرى عبد الكريم كيلانى ن ٤٧ بحوضه بطول ٩ قصبه والشرقى اسماعيل احمد ن ٤٩ بحوضه بطول ٢١ قصبه ونصف والقبلى ورثة حسن يوسف ن ٥٦ بحوض بطول ١٢ قصبه ونصف والغربى عبد العليم هدية واخرين ن ٥١ بحوضه بطول ٢٢ قصبه

١٨ س بحوض العمدة ن ٧ ضمن ن ٤٩ بالمشاع فى ٥ ط و١٨ س اطيان بالمشاع فى القطعة المذكورة البحرى بكير قاسم ن ٤٨ بحوضه بطول ١١ قصبه ونصف والشرقى الحكومة واخرين ن ١ بحوضه ن ٦ بطول ٢٥ قصبه والقبلى ورثة حسين يوسف ن ٥٦ بحوضه بطول ٣ قصبه و٣ ارباع والغربى عبد العاطى عيد واخرين ن ٥ بحوضه بطول ... قصبه ونصف

فقط ١١ ط و ١٠ س

وهذا البيع كطلب الشيخ احمد الش... من ابو تيج نفاذا لحكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٣٠ مايو سنه ٩٣٢ و... بقلم كتاب محكمة اسيوط الابتدائيه الاهليه ... ٦ يونيه سنه ١٩٣٢ نمرة ٩٠٣ وفاء لمبلغ ... قرش والمصاريف ومايستجد منها بالشروط ... بعريضة تعديل الطلبات الرقيم ٢٤ يناير سنة ... بثمن أساسي قدره ٣٣٠٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور   كاتب ال...

الجامعة

٥ مليمات



كبيرة المطربات السيدة فتحيه احمد

ننشر صورتها بمناسبة قرب ظهورها بصالتها « بديعة سابقا »
على رأس تخت مكون من عشرين عازف